الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

– جامعة وهران 2 – محمد بن أحمد

كلية العلوم االجتماعية

قسم علم اإلجتماع واالنثروبولوجي

تخصص: علم إجتماع عمل وتنظيم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم إجتماع عمل وتنظيم

المراة المقاولة في تيميمون بين متطلبات المهنة وواقع المعيشة

من إعداد الطالبة

غلديوي فاطيمة

تحت إشراف

ا.د.ناصـــري زواوي

لجنة المناقشة:

رئيســـــاً	د. بن شارف حسين	أستاذة محاضرة وهران2	جامعة
مشرفاً ومقرراً	د. ناصري زواوي	أستاذة محاضرة وهران2	جامعة
مناقشن	د.زمام ربيع مناقشا	أستاذة محاضرة	جامعة

السنة الجامعية 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

– جامعة وهران 2 – محمد بن أحمد

كلية العلوم االجتماعية

قسم علم اإلجتماع واالنثروبولوجي

تخصص: علم إجتماع عمل وتنظيم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم إجتماع عمل وتنظيم

المراة المقاولة في تيميمون بين متطلبات المهنة وواقع

من إعداد الطالبة

غلديوي فاطيمة

تحت إشراف

ا.د.ناصـــري زواوي

لجنة المناقشة:

رئيســـــاً	د. بن شارف حسين	أستاذة محاضرة وهران2	جامعة
مشرفاً ومقرراً	د. ناصري زواوي	أستاذة محاضرة وهران2	جامعة
مناقشن	د.زمام ربيع مناقشا	أستاذة محاضرة	جامعة

السنة الجامعية 2024/2023

الإهـــــداء

الى سر نجاحي أمي.....

إلى عائلتي الصغيرة زوجي وأولادي اروى، أيوب، لوجين

إلى جميع الأصدقاء والزملاء، إلى جميع أخواتي وأخواني في الله. إلى كل من قدم لي العون.

كلمة و شكر لعرفان

الحمد لله. الشكر لله العلي القدير. على نعمه الظاهرة. والباطنة.

الذي بحمده تتم الصالحات. أتوجه بالشكر الجزيل

إلى الأستاذ **الدكتور المشرف. زواوي ناصري** عن قبوله الإشراف على هذا البحث

ولما منحه من وقت وجهد على إشراف ومتابعته المتأنية للموضوع، فلك أستاذي الكريم، أسمى عبارات

الاحترام والتقدير.

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى كل من وقف معنا ودعمنا من قريب أو بعيد على انجاز هذا البحث.

والشكر موصول **للجنة المناقشة** على تفضلهم على مناقشة هذه المذكرة. إلى كل **أساتذة** معهد علم الاجتماع

بوهران

الفـهـرس العـام

فهرس المحتويات.	الصفحة.
الإهداء.	
شكر وعرفان.	
ملخص الدراسة.	
المقـــــــــــدمـــــــــــة	
المقدمة.	
المحور الأول. الجانب المنهجي للدراسة.	
1-الدراسات السابقة.	2
2-تقييم الدراسات السابقة.	6
3-علاقة الدراسات السابقة بموضوع الدراسة.	7
4-إشكالية الدراسة	7
5- الفرضيات	9
6-تحديد المفاهيم.	9
7-أسباب اختيار الموضوع	11
8-أهمية الدراسة.	11
9-أهداف الدراسة.	12

10–مجتمع البحث وعينته الدراسة.	12
11– منهج الدراسة..	13
12– أدوات جمع البيانات	13
13–صعوبات البحث.	15
المحور. الثاني. الجانب النظري للدراسة.	
الفصل الأول: الفكر المقاولات.	
المقدمة.	16
المبحث الأول: الفكر المقاولات والعملية المقاولاتية.	
المطلب الأول: تعريف الفكر والروح المقاولاتي.	17
المطلب الثاني: تعريف المقاولاتية.	18
المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية و الاتجاهات المفسر لها	19
المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية.	
المطلب الأول: تعريف ثقافة المقاولاتية.	21
المطلب الثاني: المركبات وعوامل المؤثرة في اكتساب الفرد للثقافة المقاولاتية.	21
المطلب الثالث: دوافع تبني السلوك المقاولاتي.	23
المبحث الثالث: المقاول والعملية المقاولاتية.	
المطلب الأول: تعريف المقاول.	24
المطلب الثاني: خصائص المقاول و مسار المقاولاتية	25
المطلب الثالث: أنواع، خصائص ومميزات المقاولاتية.	27

الخاتمة	28
الفصل الثاني: المرأة والتوجه المقاولاتي في الجزائر	
المقدمة	30
المبحث الأول: المرأة المقاولاتية.	
المطلب الأول: تعريف المقاولة النسوية.	31
المطلب الثاني: مميزات المقاولة النسوية.	33
المطلب الثالث: النظريات المفسرة للمقاولة النسوية.	36
المبحث الثاني: الأسباب والعوامل المؤثرة على التوجه نحو المقاولة النسوية.	
المطلب الأول: أسبابه. توجه المرأة نحو المقاولة.	37
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على تطور المقاولة النسوية	39
المطلب الثالث: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاولة النسوية.	42
المبحث الثالث: المقاولة النسوية في الجزائر.	
المطلب الأول: أنواع المرأة المقاولة.	43
المطلب الثاني واقع المقاولة النسوية في الجزائر وولاية أدرار.	45
المطلب الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولاتية.	49
الخـــاتمـــه.	55
الفصل الثالث: واقع، والتحديات التي تواجهها المقاولاتية في الجزائر.	
المقدمة.	58
المبحث الأول: التطور التاريخي للفكر المقاولات في الجزائر.	

المطلب الأول: المقاولاتية بعد الاستقلال.	59
المطلب الثاني: المقاولاتية في الاقتصاد الاشتراكي الموجه.	60
المطلب الثالث: المقاولة هي في اقتصاد السوق.	60
المبحث الثاني: واقع المقاولات في الجزائر عن طريق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.	
المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.	62
المطلب الثاني: تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومساهمتها في سوق العمل.	63
المبحث الثالث: زيادة الدعم، والمرافقة، ومعوقات المقاولاتية في الجزائر.	
المطلب الأول: آليات دعم المقاولاتية.	65
المطلب الثاني: آليات المرافقة.	66
المطلب الثالث: معوقات المقاولاتية. في الجزائر.	72
الخاتمة.	
المحورالثالث الجانب النظري	
الفصل الرابع : الظروف المعيشية التيادت المراة التيميمونية لتبني فكرة المقاولاتية	
المقدمة	78
عرض و تحليل البيانات الشخصية المتعلقة بمجتمع العينة	79
عرض و تحليل البيانات الشخصية المتعلقة بالفرضية الأولى	83
الخاتمة	91
الفصل الخامس : النشاط المقاولاتي للمراة في تيميمون يدفع بعجلة التنمية	
المقدمة	92

عرض و تحليل البيانات الشخصية المتعلقة بالفرضيةالثانية	98
الخاتمة	98
الفصل السادس: يعارض المجتمع التيميموني النشاط المقاولاتي	
المقدمة	99
عرض و تحليل البيانات الشخصية المتعلقة بالفرضية الثالثة	100
الخاتمة	104
تحليل النتائج على ضوء الفرضيات	105
خاتمة عامة	106
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
الملاحق	
المراجع	

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف واقع المرأة المقاولة في ولاية تيميمون، من حيث الدوافع لتبنيها الفكر المقاولاتي والدعم الذي تتلقاه من محيطها، ومدى مساهمتها في التنمية المحلية. استخدمت الباحثة المقابلة لجمع المعلومات واستخدمت عينة كرة الثلج بحيث بلغ تعداد العينة 21 امرأة، تم تحليل الاستمارات، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن دافع تبني الفكر المقاولات للمرأة في المنطقة هو إثبات الذات والاستقلالية المالية، وإن المجتمع المحلي يشجع ويدعم دخول المرأة إلى مجال المقاولة، كما أن المؤسسات المتواجدة حاليا تساهم في التنمية المحلية وخاصة في تنمية المرأة بخلقهما لمناصب شغل وتكوين المتمهين وخلق ديناميكية اجتماعية، اقتصادية في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: الظروف المعيشية –الفكر المقاولاتي –النشاط المقاولاتي –عجلة التنمية

Summary

This study aims to reveal the reality of women entrepreneurs in the state of Timemon, in terms of the motivation for their adoption of entrepreneurial thinking and the support they receive from their surroundings, and the extent to which they contribute to local development. The corresponding researcher used to gather information and used a snowball sample, bringing the sample to 21 women. s entrepreneurship in the region is motivated by self-determination and financial autonomy, The community encourages and supports women's entry into entrepreneurship Institutions currently in existence also contribute to local development, especially women's development, by creating positions of occupation and proficiency and creating a socio-economic dynamic in the region.
Keywords: Living Conditions - Business Thinking - Contracting Activity - Development Wheel.
Keywords- Living Conditions - Entrepreneurial Thinking - Contracting Activity - Development Wheel

المقدمة

المقـــدمـــــــــة:

ان التوجه العالمي للمقاولاتية جاء نتيجة لقدرتها على تجاوز الأزمات الاقتصادية بعكس المؤسسات الكبيرة فالدول الكبرى مثل إيطاليا وكندا، تعتمد عليها. تلعب المقاولاتية دور كبير في اقتصاد المجتمعات من خلال إنشائها لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تساهم في تشغيل اليد العاملة، وبالتالي القضاء على البطالة وتلبية احتياجات المجتمع وخلق الثروة.

إن نجاح المقاولاتية يعتمد على دمج كل أفراد المجتمع في هذا القطاع، وخاصة المرأة كونها القوة الناشطة غير مستغلة، لذا نسعى تسعى الدولة لتوفير المناخ المناسب لدخولها هذا المجال، من خلال إجراءات قانونية وتنظيمية وتسخير لآليات لدعمها. إلا أن نسبة مشاركة المرأة في هذا القطاع لا ضعيفة ترتقي للتطلعات المرجوة وخاصة في المناطق الجنوبية، إذ ما تم مقارنة بالمناطق الشمالية، وهذا راجع لخصوصية المجتمع المحلي ونظرته للمرأة المقاولة.

من هذا المنطلق ستكون دراستنا بمثابة كشف واقع المرأة المقاولة في المنطقة، من حيث تبنيها لفكرة المقاولة والدعم الذي تتلقاه من المحيط والمجتمع، إضافة إلى أي مدى تساهم في التنمية المحلية.

المحور الأول: الجانب المنهجي للدراسة

1-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: " أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر " هي ل بن نذير نصر الدين وخروني سفيان. بحث نشر في مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات العدد 11. هذا البحث يتناول العوامل الاجتماعية والثقافية التي تدفع المرأة لخيار المقولاتية وأيضا النظر يات التي تفسر التوجه المقاولاتي مع عرض واستقراء الاحصائيات حول المقاولة النسوية في الجزائر وتوصل الباحثان الى النتائج التالية:

- ✓ مسار المقولاتية اهم مراحله هي إدراك إمكانية انجاز المشروع ثم الرغبة في الانشاء وأخيرا درجة تشجيع المحيط.
- ✓ العوامل الثقافية لها دورا في توجيه المرأة نحو المقاولاتية.
- ✓ المرأة للمقاولاتية تتأثر بالعائلة التي تنتمي اليها فالعائلة التي لها توجه مقاولاتي او حرفي تورث ذلك لأبنائها.
- ✓ التعليم والتكوين قد يولد الميول بتبني الفكر المقاولاتي.
- ✓ الهيئات غير حكومية لها دورا في دعم المرأة المقاولاتية.

الدراسة الثانية: " الثقافة المقاولاتية لدى المرأة الجزائرية والتنمية المستدامة " ل زميتي منال هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل جامعة 8 ماي 1945 قالمة 2022-2023.تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على الثقافة المقاولاتية لدى المرأة ومساهمتها في عملية التنمية المستدامة من خلال التطرق الى:

- ✓ جهود الدولة لتطوير، تشجيع ونشر الثقافة المقاولاتية لدى المرأة.

- ✓ مساهمة المرأة المقولاتية في عملية التنمية المستدامة.

استخدمت الطالبة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة الاستمارة والمقابلة نصف الموجهة وملاحظة الوثائق المسجلة. اجري البحث في ولاية قالمة اعتمد البحث على عينة تتكون من 100 مبحوثة.

توصلت الدراسة الى:

- ✓ مشاركة المرأة في مجال المقاولاتية لازال ضعيف هذا ما أثر على مساهمتها في التنمية المستدامة.
- ✓ كما ان هناك رواسب ثقافية وابعاد اجتماعية قائمة على الجندرة التي حدة من المجهودات المبذولة في سبيل دمجها في مجال المقاولاتية

الدراسة الثالثة: " الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولة في الجزائر «دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات لطالب احمد مسعودان و نعيمة دريس نشرة في مجلة معارف الاكاديمية العدد 20 في شهر جوان 2016 (السنة الحادية عشر).هذه الدراسة دراسة امبريقية حول الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولة في الجزائر فبالرغم من ان الدولة الجزائرية تشجع ولوج المرأة الى عالم المقاولاتية و قدمت عدة تسهيلات غير ان الاحصائيات تأكد ان نسبة النساء المقاولات لاتتعد6بالمئة ، فهذه الدراسة تتساءل عن الخليفة الاجتماعية للمرأة المقولاتية ، و تبحث عن الصعوبات التي توجها المرأة المقاولاتية في الجزائر .المنهج المستعمل في الدراسة هو المنهج الوصفي و استخدموا كأدوات للبحث تقنية المقابلة و الملاحظة وكعينة عينة الثلج نظرا لعدم توفر المعلومات عن مكان تواجد المقاولات. اجريت الدراسة في ولاية البويرة . اثبت الدراسة ان:

- ✓ المرأة الجزائرية تتلقى الدعم الاسري والمساندة من الأصدقاء لي ولوج علم المقاولاتية.

- ✓ تتصف المرأة المقاولاتية بانها ذات مؤهل علمي وتكويني وخبرة مهنية طموحة تثق في نفسها تسعى الى الاستقلالية وعاطفية تعمل في عملها على تحقيق اهداف اجتماعية.
- ✓ تواجه المرأة المقاولاتية في الجزائر عوائق سوسيو ثقافية ومعوقات تنظيمية بالرغم انه غير ظاهر في القانون لكنه يوجد قانون اجتماعي وضعي يرى المرأة في مجالات عمل تقليدية مثل التعليم والصحة.

الدراسة الرابعة: "**المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سوسيولوجية**" دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية في علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية – جامعة الاخوة منتوري قسنطينة سنة 2008-2009 من اعداد سلوف فريدة.

الهدف من الدراسة الاطلاع بشكلي علمي على ظاهرة المرأة المقاولة في الجزائر، ومدى تأثير الوسط العائلي والاسري على ولوجها لهذا المجال وكذلك نظرة المجتمع لها، هل هي نظرة مساندة او إعاقة، وما هي الصعوبات التي تواجهها.

يعتبر بحثها دراسة استطلاعية استخدمت فيه عدة تقنيات لجمع المعلومات وهي منهج الدراسة دراسة حالة وتقنيتها المقابلة (المقابلة البيوغرافية)، الملاحظة بالمشاركة، الوثائق والسجلات اجرت المقابلة على المستفيدات من برنامج الدعم -CNAC –ANSEJمن مدينة قسنطينة وقد توصلت الى النتائج التالية:

- ✓ المرأة المقاولة في الجزائر تملك ما يؤهلها ان تنشا مؤسسة وان المجتمع يدعمها وخاصة لأنه إدراك دور المرأة وضرورة اشراكها في دفع الاقتصاد الوطني وتنبأت للمرأة المقاولة بمستقبل زاهرا لأنها حققت في سنوات القليلة ما لم تحققه المرأة الأجنبية في سنوات طويلة.

الدراسة الخامسة:" واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر "– دراسة استطلاعية –لسارة بوكيلي و فاطمة الزهرة شايب، تم نشر هذه الدراسة في مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 06 العدد 2(2022)، الهدف من الدراسة دراسة واقع المرأة المقاولاتية من خلال هيئات الدعم و المرافقة، مستخدمة المنهج الوصفي المناسب للجانب النظري و المنهج التحليلي لتحليل البيانات المتعلقة بالأداء الفعلي للمرأة المقاولة. تناولت الباحثتان إضافة الى مفاهيم حول المقاولاتية تجارب دولية رائدة في المقاولاتية النسوية، مثل تجربة كندا والولايات المتحدة اين تحتل المقاولاتية النسوية مكانة مرموقة لأنها لا تعمل على خلق مناصب عمل فقط بل ثروة في الاقتصاد. وعرض تجربة المغرب لعربي (تونس، المغرب) بحيث أصبح القطاع الخاص يستقطب الرجال والنساء لخلق مشاريعهم الخاصة، تتميز مؤسساتهم بانها ذات حجم صغير من حيث رؤوس الأموال المستثمرة وعدد العمال. وشخصت وضعية المقاولاتية النسوية في الجزائر بانها تتقدم ببطيء مقارنة بدول المجاورة هذا رغم الدعم الذي تقدمه الدولة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ توجد فئة كبيرة من النساء يتوجهن الى خلق مؤسسات تساهم في دعم الاقتصاد الوطني بتوفير مناصب شغل وتدعيم مختلف القطاعات (القطاع الخدماتي والحرفي والصناعي ...الخ)
- ✓ ان انتشار المقاولاتية النسوية يظهر بشكل كبير في الولايات الشمالية أكثر من الجنوبية بالرغم من توفر أجهزة الدعم في كل الولايات.

الدراسة ذهبت لاقتراح حلول لدعم المرأة في هذا المجال وذلك عن طريق الترويج لثقافة المقاولاتية وتقديم المزيد من التسهيلات للحصول على القروض والتكوينات المتخصصة لفئة لنساء وانشاء مراكز للابتكار خاص بهم.

الدراسة السادسة:" واقع المقاولة النسوية المصغرة والصغيرة بالجزائر "دراسة عينة من لمقاولات النسوية المصغرة على مستوى دائرة قسنطينة ل صدراتي عايدة وبديسي فهيمة نشرة في مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الثامن، العدد 03 (ديسمبر2022). تجيب هذه الورقة البحثية عن واقع المقاولة النسوية والمصغرة بالجزائر، أستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتطرق الى مفاهيم حول المقاولاتية النسوية والتحديات التي تعايشها والتطرق الى نماذج من العالم العربي والغربي. كما استخدام المنهج الاستقصائي في الجانب التطبيقي من الدراسة بإجراء مقابلات مع العينة المدروسة المتمثلة في 11 مقاولة نسوية واهم ما توصلت الية الدراسة هي:

المقاولة لنسوية بحاجة لراس المال لبدء او توسيع مشروع، وتتوجه المرأة الى النشاطات الحرفية لأنها لا تتطلب وجود مبالغ كبيرة واقل خطورة من جانب المخاطر من الإفلاس والفشل مع مستواها التعليمي المتدني لا يسمح لها إدراك واستغلال الفرص، والمعروف عن المرأة الحرفية انها تلتزم بتسديد اقساطها. الدافع بالنسبة للمرأة للولوج الى عالم المقاولاتية هو تحسين المستوى المعيشي والحافز هم الاسرة والأطفال والمشجع على اختيار هذا القطاع هو حرية ومرونة اختيار مكان

وزمان ممارسة النشاط الحرفي.

2-تقييم الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولنها في محور الدراسات السابقة كلها تتناول المرأة المقاولاتية وقد تم التطرق اليها من عدة اتجاهات:

الاتجاه الأول: من حيث الواقع المعاش في المجتمع أي الظروف والبيئة التي تعايشها المرأة المقاولة في الواقع وهي مسيرة لمشروعها ومؤسساتها.

الاتجاه الثاني: من حيث البيئة المحيط بها والظروف سوسيو ثقافية اجتماعية والتي أدت بها إلى تبني الفعل المقولاتي.

الاتجاه الثالث: من حيث المعوقات البيئية، الاجتماعية الثقافية والسياسية التي من توجهها الى هذا المجال وبالتالي الحد من المساهمة في التنمية

الاتجاه الرابع: من حيث المقومات الشخصية والنفسية والتي اكتسابها من التنشئة الاجتماعية التي ساعدتها و حدت من توجهها للفعل المقولاتي ،

الدراسات ال سابقة انقسمت الى قسمين

أولا: دراسات تناولت الموضع من الجانب النظري والإحصاء أي بدراسات الاحصائيات التي تناول النشاط المقاولاتي للمرأة وتحليله والخروج بنتائج تدعم الجانب النظري او تنفيه واقتراح توصيات.

ثانيا : دراسات تناولت أيضا الموضوع من الجانب النظري إضافة للقيام بدراسات ميدانية لعينة محددة بهدف تناول الموضوع من وجهة نظر المجتمع و تحليل توجهاته و ربطها بالجانب النظري و الخروج أيضا بتوصيات

كل الدراسات أكدت على أنه توجد مقاولاتية نسوية في الجزائر، لكنتعاني مشاكل جعلتها لاتؤدي دورها دورها المنوط بها الا و هو المساهمة الفاعلة في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية لان المقاولة النسوية في الجزائر تتميز أنها تخضع لعدة عوامل سوسيو ثقافية يفرضها عليها المجتمع والظروف المحيطة بها، وهذه العوامل تأثر على القائمين على تسيير في تسييرها لأجهزة الدعم مما قد ينتج عنه بعض الانحياز لطرف على حساب الاخر

في اعتقادي كل هذه الدراسات مهمة وقيمة لأنها تضيف للفكر المقاولاتي النسوية.

3-علاقات الدراسات السابقة بالموضوع:

الدراسات السابقة معظمها تصب في نفس الموضوع، الدراسة الحالية وهو المرأة المقاولاتية، وهناك دراسات متوافقة معها خاصة التي تتناول تأثير المحيط الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية والعوامل الشخصية والنفسية للمرأة على توجهها للنشاط المقاولاتي وكلها شكلت إضافة لدراستي وساهمت في إعطاء صورة لنا عن بحثنا وبناء اشكالياته وفرضياته

4-إشكالية الدراسة:

حظيت المقاولاتية بأهمية بالغة لدى الدول والحكومات لما لها من دور في حل المشاكل لاقتصادية والاجتماعية، لذا سعت الدول لسن قوانين تشجع وتدعم الولوج لهذا المجال. تمثل المرأة نصف طاقة المجتمع فإدماجها في مجال المقاولاتية يسمح للمجتمع أن يعمل بكل طاقته.

تعرّف المرأة المقاولة بأنها " المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء، و قامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، حيث تتحمل مسؤولياتها المالية، الإدارية و الاجتماعية، و هي تساهم يوميا في تسييرها الجاري، كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة و تديرها بطريقة إبداعية و ذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة و دخول أسواق جديدة "1.

المرأة التميمونية بنشاطها في مجال الزراعة فهي التي تقوم بالاعمال الصغيرة التي تتطلب الدقة و الصبر و الممارسة اليومية في الواحات كالسقي و زراعة بعض المحاصيل و خاصة الجني في بعض الأحيان بمساعدة الرجل و أحيان كثيرة لوحدها كمانها معروفة بأعمالها الحرفية التقليدية(حرفة النسيج ،حرفة صناعة الحلي بالعقيق ،حرفة الفخار، الخياطة ، النسيج)و ممارساتها لها كان من اجل تلبية الحاجات اليومية، لكن مع الأزمة الاقتصادية التي عرفتها البلاد و الركود الاقتصادي و أيضا ضعف مردودية الأرض الزراعية في المنطقة بسبب جفاف الفقارة و. في فترة الثمانينات ركزة المرأة على الحرف كمصدر دخل وحولتها الى مشاريع منزلية ليتم تسويق منتجاتها للسياح، و مع توجه الدولة لاقتصاد لسوق وفتحها المجال للخواص و

تشجيعها للفكر المقاولاتي و دمج المرأة في هذا المجال لما لها من دور و مساهمات في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية اتجهت بعض النساء في تميمونية لتأسيس مؤسسات مصغرة مما احدث ظاهرة جديدة في المجتمع تسمى المرأة المقاولاتية.

انطلاقا مما سبق ذكره نطرح الإشكالية التالية:

كيف استطاعت المرأة التيميمونية تجاوز مختلف التحديات المحلية من أجل ممارسة النشاط المقاولاتي؟

وللتحكم أكثر في هذا الموضوع قمنا بإضافة مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكر منها:

إلى أي مدى تساهم المرأة المقاولة في تيميمون في بناء الاقتصاد المحلي؟

هل يدعم المجتمع المحلي النشاط المقاولاتي لدى المرأة؟

5-الفرضيات:

- أدت الظروف المعيشية الصعبة إلى توجه المرأة نحو تبني الفكر المقاولاتي بتيميمون.
- ساهم النشاط المقاولاتي للمرأة التيميمونية في دفع عجلة التنمية بالمنطقة.

-يعارض المجتمع التيميموني النشاط الاقتصادي للمرأة

6-تحديد المفاهيم.

الظروف المعيشية: تشير إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي أي المستوى المعيشي للأفراد أو الأسر في مجتمع معين. يمكن قياس هذه الظروف من خلال عدة عوامل، بما في ذلك: **الدخل والثروة، السكن،** الرعاية **الصحية، البيئة الاجتماعية والثقافية، التعليم والتدريب**.

قد عرف "مستوى المعيشة Standard of living" بانه تعبير يستخدم عادة للدلالة على المستوى الاقتصادي للفرد أو الأسرة أو الدولة. ويمكن قياس مستوى المعيشة بقيمة البضائع والخدمات التي أنتجها أو استهلكها الفرد أو الأسرة أو الدولة خلال مدة زمنية محددة. ويمكن تفسير مستوى المعيشة أيضًا بأنه يبنى على الأهداف التي يضعها الناس من متطلبات الحياة ويسعون لتحقيقها. فإذا اجتمع لديهم القدر الكافي من حاجاتهم بما يكفل رفاهيتهم وسعادتهم فإنهم يكونون بذلك قد حققوا مستوى المعيشة المطلوب"[1]

الفكر المقاولاتي : الفكر المقولاتي هو مجموعة من المفاهيم والنظريات المتعلقة بالمقاولاتية والمشاريع الريادية. يهدف هذا الفكر إلى فهم وتحليل العوامل التي تؤثر في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة. يتناول الفكر المقولاتي موضوعات مثل دور المقاول، الابتكار، التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المخاطر .يعتبر الفكر المقولاتي أحد الأسس النظرية لتطوير المشاريع وتعزيز الريادة في المجتمع[2]

النشاط المقاولاتي:" يرى الان فايول Alain Fayolle أن النشاط المقاولاتي هو حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروة اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد.

[1] www.marefa.org 17/05/2024 12 :41

[2] شادل نجاة ، قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية المجل د11، العدد 1، 2018.

ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير، وأخطار مشتركة، والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي."[1] .

التنمية لغةً: هي جاء من فعل نمى، ينمو، نمو وهو وارتفاع الشيء او زيادة حجمه او انتقاله من موضع إلى آخر.

التنمية اصطلاحاً: هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكميّة ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج الوطني والخدمات المجتمعية نتيجة استخدام الجهود العلميّة والعملية في الأنشطة الحكوميّة والشعبية المشتركة[2]

تنمية الاقتصادية التنمية الاقتصادية، هي العملية التي يتم بموجبها تحويل الاقتصادات الوطنية البسيطة منخفضة الدخل إلى اقتصادات صناعية حديثة، وعلى الرغم من أنّ المصطلح يُستخدم أحيانًا كمرادف للنمو الاقتصاديّ، إلّا أنّه يستخدم عموماً لوصف التغيير في اقتصاد البلد الذي يتضمن تحسينات نوعية وكميّة.[3]

7-اسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

- ✓ كون المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة، ومن أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية ودفع عجلة التنمية.
- ✓ إثراء هذا الموضوع بتقديم معلومات جديدة حول المقاولة النسوية في تيميمون.
- ✓ ستساعد هذه الدراسة في فهم الدور الذي تقوم به المرأة المقاولة في مجال التنمية.

أسباب ذاتية:

[1] مناد لطيفة ، تطور النشاط المقاولاتي في الجزائر، مجلة التكامل، مخبر تحليل العمل والدراسات الأرغونومية،عدد 2018/4/3، ص 247

[2] https://mawdoo3.com/04/5/2024 02:00

[3] /https://mawdoo3.com04/05/2024/02 :05/

- ✓ الميول لدراسة مواضيع متعلقة بالمرأة شكل اهتمام خاص على المستوى الشخصي و الرغبة في البحث في مجال المقاولاتية .
- ✓ عملي في قطاع التضامن الوطني الذي يهتم بتمكين المرأة و تشجيعها لولوج المجال المقاولاتي

8-أهمية الدراسة اهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

- ✓ تناول موضوع حيوي وخصب لدراسة والتحليل المتعلق بالتوجه المقاولاتي للمرأة في منطقة تيميمون
- ✓ هذه الدراسة ستساهم في تنبيه المسؤولين المحلين والقائمين على شؤون المرأة بمختلف المشاكل التي قد تتعرض لها المرأة المقاولة وحلها للنهوض بالمقاولاتية النسوي في المنطقة
- ✓ المساهمة في تشخيص الواقع المحلي في مجال المقاولاتية والتعرف على مدى قدرة المرأة المحلية في مجال المقاولاتية
- ✓ تحديد اهم الأسباب التي تقف حائل دون نشر ثقافة المقاولاتية بين نساء المنطقة.

9-اهداف الدراسة : تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تسليط الضوء وتقديم عرض تحليلي لواقع المقاولاتية النسوية في تيميمون من خلال دراسة حالات او نماذج من المنطقة والوقوف على اهم التحديات والعقبات التي تواجه المرأة والافاق.
- ✓ الإحاطة بمختلف مفاهيم والنظريات المتعلقة بالمقاولاتية والقطاع المقاولاتي بوجه عام و المقاولاتية النسوية على وجه خاص.
- ✓ التعرف على مدى قدرة المرأة على المخاطرة والمبادرة في إنشاء مقاولة خاصة في.
- ✓ إبراز أهم المعوقات التي تواجه المرأة المقاولة.
- ✓ إبراز دور الأصول الاجتماعية من جهة والعائلة كرأس مال اجتماعي في تحفيز المرأة على المبادرة.

10-مجتمع البحث وعينة الدراسة: لإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

.-المجال الجغرافي: جرت الدراسة الميدانية بولاية تيميمون وبالضبط بلدية تيميمون

تقع ولاية تيميمون في الجنوب الجزائري على ارتفاع 288 مترا بمنطقة قورارة، غرب هضبة تادمايت، بالجهة الشمالية لولاية إدرار، والتي تبعد عنها بحوالي 210 كلم. على الصعيد الإداري، تم ترقيتها الى مقر دائرة في 1974، ثم الى ولاية منتدبة تضم عشر بلديات موزعة على أربع دوائر (تيميمون وأوقروت وتنيركوك وشروين) في 2015. اما حاليا، تعتبر تيميمون ولاية ذات مهام وصلاحيات كاملة بشكل رسمي منذ 2021.

-المجال الزماني: جرت الدراسة 12 الى 21 ماي.2024

-حجم العينة: 21 مقاولة تنشط في مجالات ومقاولات مختلفة، التي يملكن محالات تجارية.

11-منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات والعمليات العقلية تستعمل لكشف القوانين التي تحكم الظاهرة ولتنبؤ بما سيحدث مستقبل.

المنهج الوصف يهتم بحقائق و احداث راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد لاكتشاف حقائق جديدة والتحقق من صحة الحقائق القديمة وهذا المنهج يفي بغرض الدراسة من اجل الالمام بمختلف الجوانب و المقاربات النظرية المتعلقة بموضوع المقاولاتية و المقاولالة النسائية على وجه التحديد من خلال الإشارة الى مختلف خصائصها و دوافع اللجوء الى هذا النشاط الاقتصادي و الاجتماعي في ان واحد اما المنهج التحليلي الذي يعتمد على تحليل تفكيك الظواهر الى مكونتها المختلفة لفهما فاستعملنه لتسليط الضوء

على الواقع الذي تعيشه المرأة التميمونية والذي دفعها الى خوض غمار التجربة المقاولاتية. في حين طبق المنهج الاستقصائي على الجزء التطبيقي من الدراسة و ذلك بإجراء مقابلات لعينة من المقاولات.

12ادوات جمع البيانات:

ونقصد بها الأدوات المستعملة لجمع المعطيات ونجاح البحث متوقف عليها والدراسة تتطلب الأدوات التالية:

–المقابلة: واستخدمنا المقابلة النصف الموجهة وهي عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة يطرحها الباحث على المبحوث تدور هذه الأسئلة حول جوانب الموضوع الأساسية للحصول على إجابات لإزالة الغموض حول موضوع ما.[1]

سنحاول من خلال المقابلة ان نتعرف على واقع المرأة المقاولة في تيميمون و ما مدى مساهمتها في التنمية المحلية و ماهي اهم التحديات و المعيقات التي ستوجهها سنقوم بدراسة 16 حالة لمتابعة مسرهم في المقاولاتية و هل حققنا النجاح

الملاحظة: تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية[2] اعتمدت هذه المنهجية لدراسة سلوكيات المقاولات و الكشف عن اهم المعوقات التي تواجههن في محيط عمله.

–الوثائق والسجلات: تتمثل هذه الوثائق في السيرة الذاتية للمبحوثات، إضافة إلى بعض شهادات المشاركة في معارض وطنية وبعض شهادات التشجيع والتكريميات، وبعض الصور حول منتوجاتهن.

[1] دليو فضيل ، أسس منهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، ،1999ص،188

[2] زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط ،4الجزائر: 2012ص20.

العينة وكيفية اختيارها:

نجاح أي دراسة ميدانية يتوقف على اختيار الدقيق للعينة ونظرا لعدم توفر احصائيات والمعلومات حول كل النساء المقاولات في تيميمون اعتمد على عينة كرة الثلج: وهي نوع من العينات العشوائية" : يتم استخدمها عند ما يتصف مجتمع البحث بقلة العدد وصعوبات الوصول إليهم. تعتمد على افراد المجتمع هم من يبنون العينة أي يتم الاتصال بأفراد تتوفر فيهم شروط المطلوبة وبدورهم وجهونا لبقية أفراد العينة لتجانسهم في الصفة المراد دراستها إلى غاية الحصول على العدد المطلوب والذي يفي أغراض البحث، وتم الاعتماد على هذا الأسلوب

12-الصعـوبات:

-ايجاد احصائيات رسمية حول المرأة المستفيدة من برنامج القرض المصغر وبرنامج الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فالمؤسسات رفضت إعطاء الاحصائيات

-إيجاد احصائيات حول ولاية تيميمون لأنها أصبحت ولاية كاملة الصلاحية في سنة 2021.

-عند تحميل بعض الكتب الكترونيا نجد بعض الصفحات مخفية

- للاطلا ع على المذكرات بالمكتبة الجامعية ادرار طلب منا ترخيص من رئيس الجامعة ادرار

- رفض بعض النساء المقاولات اجراء مقابلة معهم.

المحـــــور الثاني:

الجانب النظـــــري للدراســـــة

الفصل الأول: الفكر المقاولاتي

الفصل الأول: الفكر المقاولاتي

المقـــــدمــة

المبحث الأول: الفكر المقاولاتي والعملية المقاولاتية

1- **المطلب الأول: تعريف الفكر والروح المقاولاتي**

2- **المطلب الثاني: تعريف المقاولاتية**

3- **المطلب الثالث: أهمية ومسار المقاولاتية**

المبحث الثاني: الثقافة المقولاتيــة

1- **المطلب الأول: تعريف الثقافة المقاولاتية**

2- **المطلب الثاني: المركبات وعوامل المؤثرة في اكتساب الفرد للثقافة المقاولاتية**

3- **المطلب الثالث: دوافع تبني السلوك المقاولاتي**

المبحث الثالث المقاول والعملية المقاولاتية

1- **المطلب الأول: تعريف المقاول**

2- **المطلب الثاني: خصائص المقاول وأنــواع المقاو**

3- **المطلب الثالث: خصائص ومميزات المقاولاتية**

الخــاتمــة

المقدمة :

تلعب المقاولاتية دورا مهم في نمو والإنعاش الاقتصاد نظرا لسهولة تكيفيها ومرونتها وعدم حاجتها لسيولة مالية كبيرة لإنشاء المشاريع، وهي تجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق مداخيل لخزينة الدولة وتوفير مناصب شغل. للمقاولاتية القدرة على الابتكار والابداع والتجديد منتجات جديدة، لذا سعت الدول النامية لتشجيع الافراد للولوج لهذا الميدان ونشر ثقافتها والعمل على تغير نمط التفكير السلوكي من بين اولويتها. لذا سنتناول في هذا الفصل الفكر المقاولاتي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة.

المبحث الأول: الفكر المقاولاتي والعملية المقاولاتية

المطلب الأول –تعريف الفكر المقاولاتي والروح المقاولاتي:

" **الفكر المقاولاتي** هو وليد بعض الأفكار الأيديولوجية وتراكمات معرفية منذ مطلع القرن العشرين." [1]جاء نتيجة الازمات الاقتصادية وتغيرات في سوق العمل وعرف اهتمام كبير مع بداية الالفية الجديدة. الفكر المقاولاتي يبحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن من تبني المواقف الإيجابية والمناسبة لتجسيد الفعل المقاولاتي، فهو يبحث أولا عن الفكرة المحفزة ثم تجسيدها في الواقع.

روح المقاولاتية:

يعتقد ان وجود الفكرة وتوفير الموارد المالية والبشرية ليس العوامل الوحيدة لنجاح إذا غاب اهم عامل الا وهو روح المقاولاتية.

مفهوم روح المقاولاتية: تعددت تعريفه فاخترنا

* عرفت بأنها : "المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساًسا للمشكلات التي يوجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال[2]"

1بن عودة قصير ، دور دار المقاولاتية في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، مجلة التنمية البشرية مجلد 7، عدد 2 2021/08/9 جامعة وهران، الجزائر، 2021، ص92

2برني لطيفة ، اليمن فالتا، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، الجزائر، أيام –08 06أفريل،2010ص

* الروح المقاولاتية هي: "مبادرة الأفراد الذين يملكون ارده تجريب أشياء جديدة وقيام الأشياء بشكل مختلف، وهذا نظًار لوجود إمكانية مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، فهي تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها لمؤسسة". [1]

يمكن تعريف روح المقاولاتية هي تجربة الأشياء بشكل مختلف لإمكانية التغير والحصول على شيء مختلف. وتتميز بإيجاد بخلق قيمة لأفكار او موارد موجودة باستغلالها بطريقة مختلفة. إيجاد الأفكار الجديدة الخلاقة التي تسمح برفع التحدي.

المطلب الثاني تعريف المقاولاتية:

التعريف اللغوي:

المقاولاتية ENTREPRENEURSHIP من أصل انجليزي مشتقة من الكلمة الفرنسية entrepreneur وتعني بدا، حاول. كما تعرف أيضا بانها " هي صيغة مبالغة على وزن مفعلة تقتضي مشاركة من أطارف متعددة وأصل أشتقها الفعل قال يقول قولا وقاوله في أمره وتقاولا أي أوضحا فالمقاولة معناه المفاوضة والمجادلة"[2].

التعريف الاصطلاحي:

لم يكن هناك اتفاق على تعريف واحد ونذكر من اهم التعاريف:

[1]علون محمد لمين ، السبتي وسيلة ،المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح مجلة النمو الاقتصادي و. ريادة الاعمال معمل دراسات التنمية المكانية والريادية المجلد 2 رقم1. 2019 ص10

2 الارزي محمد أبي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح، مكتبة لبنان بيروت،2002، ص.1

تعريف شان " shanc" و فانكاتا رامن vankata raman بانها " العملية التي يتم من خلالها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها "[1]

كما يعرفها البروفيسورhoward stevensom : بانها " عبارة عن مصطلح يعطي التعرف على فرص الاعمال من طرف افراد او منظمات متابعتها وتجسيدها " [2]

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية والاتجاهات المفسرة لها:

فالمقاولاتية عملية خلق مؤسسة ومن اجل انتاج منتوج وتحقيق الربح وخلال هذه العملية لابد من مقاول تتوفر فيه شروط محددة.

أهمية المقاولاتية:

تساهم المقاولاتية في تغير النسيج الاقتصادي للمجتمعات كما توجه سلوك الافراد لاكتشاف قدراتهم في الابداع فهي تعمل على:

- تخفيض معدلات البطالة.
- رفع من مستويات الإنتاج
- تشجيع الابتكار والمبادرة الفردية
- الادماج الاجتماعي للبطالين وتحقيق دواتهم من خلال القيام بتسيير اعملهم.
- المساهمة في النمو الاقتصادي وتلبية احتياجات السوق وتحقيق المنفعة العامة .

1عابد حدة ، دور حاضنات الاعمال في دعم و تمويل المشاريع المقاولاتية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، تخصص محاسبة و مالية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، 2017/2016 صفحة 5

2 دومي سامية واخرون. تأثير الفكر المقاولاتي على الطالب الجامعي في اختيار المشروع، دراسة حالة دار المقاولاتية في المركز الجامعي مغنية، الملتقى الأول حول المقاولاتية في الجزائر بين الواقع والتحديات صفحة 5

- إعادة التوازن للأسواق من خلال تعويض المؤسسات المفلسة.
- تنمية القطاع الخاص والتقليل من التابعية للخارج.
- رفع مدخول الافراد وتحقيق المكاسب المالية.
- تغيير سلوك الفرد من الاعتماد على الوظائف الى انشاء عمل خاص.
- ظهور مهن جديدة.

الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية:

الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية يمكن تلخيصها في أربعة نقاط كما هو موضح في الشكل رقم 1.

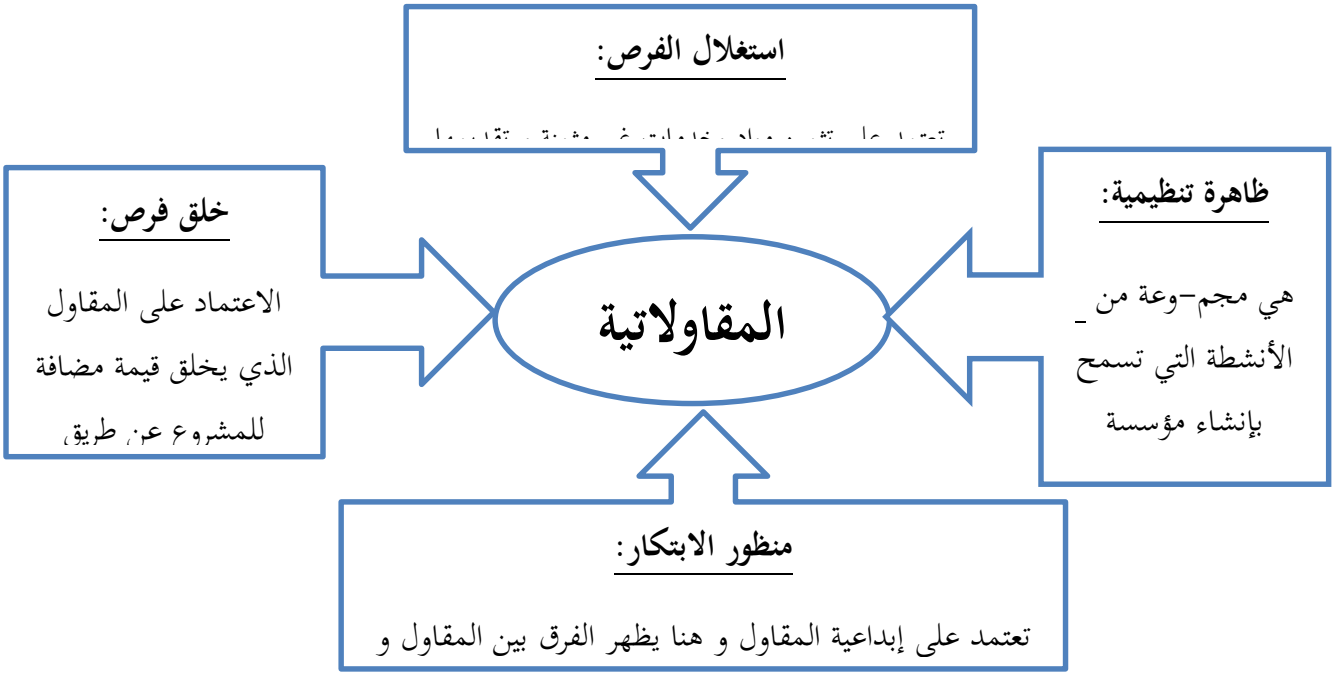

المصدر من اعداد الباحثة **المخطط رقم 1.1: يبين الاتجاهات المفسر للمقاولاتية**

المبحث الثانـــي: الثقافة المقولاتيــة

المبحث الثاني: تعريف الثقافة المقاولاتية

يتأثر الاقبال على المقاولاتية بثقافة الافراد وسلوكياته من خلال القيم الاجتماعية والاخلاق دون اهمال الثقافات الفرعية التي يتبناها المجتمع مثلا تبني الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادي.

المطلب الأول –تعريف ثقافة المقاول:

–تعريف الثقافة المقاولاتية:

تعددت تعاريف الثقافة المقاولاتية واخترنا منها:

" الثقافة المقاولاتية تمثل مجموعة القيم والمعتقدات والمعارف الموجهة بطريقة واعية لسلوك الأفراد المؤسسات أو الجماعات فيما يتعلق بإنشاء المشاريع وتسييرها"[1]

كما عرفت أيضا " الثقافة المقاولاتية مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع، بما تتيحه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة وللمجتمع. ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية المهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار."[2]

المطلب الثاني: المركبات وعوامل المؤثرة في اكتساب الفرد للثقافة المقاولاتية:

[1] Pierre Ruel, La culture entrepreneuriale : condition favorisant sa mise en œuvre, son émergence et sa.pérennité en milieu scolaire, Université du Québec, Canada, 2007, p 17.

2بدراوي سفيان ،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة ابي بكر بلقايد ، 2015/2014 ص75

العوامل المؤثرة في اكتساب الفرد للثقافة المقاولاتية:

توجه الفرد الى سلوك المقاولاتية مربوط بعدة عوامل نحصرها:

1- الوعي بانتماء الى مجتمع لديه تاريخ: للولوج الى مجال المقاولاتية يقتدي الفرد بنفس سلوك الافراد الذي ينتمي إليهم.

2- اشباع الحاجيات المادية والنفسية للإنسان هي من الأولويات، لذا التوجه للمقاولاتية تحدد مدى قدرة هذه الأخيرة على اشباع الحاجيات الشخصية للمقاول.

3- يستمد الفرد معايره من المجتمع الذي ينتمي اليه وهي التي تحدد سلوكاته في اختيارمجال نشاطه وطريقة تمويل المشروع.

4- التنشئة الاجتماعية للفرد تلعب الدور الكبير في غرس ثقافة المقاولاتية من خلال المهارات والممارسات التي ينشا عليها الفرد في محيطه العائلي، المجتمعي والتعليمي.

5- الانظمة السياسية ونقصد هنا السياسة العمومية والقوانين التشريعية للدول التي تدعم وتشجع الولوج لهذ الميدان انطلاق من النظام التعليمي الى النظام المصرفي.

-مــركبات الثقافة المقاولاتية:

هناك خمسة مركبات تدل على وجود ثقافة مقاولاتية في مجتمع وهي:

مركبات الثقافة المقاولاتية

الشكل رقم 2.1: مركبات الثقافة المقاولاتي.

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على: قوجيل محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر–دراسة ميدانية–، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعةقاصدي مرباح، ورقلة، 2016،ص 12.

المطلب الثالث: دوافع تبني السلوك المقاولاتي:

–دوافع تبني السلوك المقاولاتي:

يعتبر نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل Ashapero et Lsokol مرجع أساسي يرتكز على فكرة ان اتخاذ القرار الجدرية في حياة الافراد تكون بسبب حدث يغير الروتين المعتاد، وقد حددها في ثلاثة مجموعات وهي [1]

1–الانتقالات السلبية: les déplacements négative كالهجرة ، اطلاق ، التسريح من العمل.

2–لانتقالات الإيجابية: les déplacements positifs تأثيرات العائلة ووجود اسواق او مستثمرين محتملين .

3–الانتقالات الوسطية:les déplacements intermédiaire مثل الخروج من الجيش المدرسة او السجن و ادراك الشخص لرغباته و إمكانية الإنجاز .

أضافة الدراسات الاكاديمية مجموعة أخرى من العوامل و هي :

[1] منيرة سلامي ، استراتيجية التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ص 5

- وجود نموذج لمقاول في محيط الفرد للاقتداء به.
- وجود خبرة ميدانية او علمية.
- وجود شبكة علاقات اجتماعية
- توفر المواد المالية.
- وجود المحفزات الدوافع والعوامل الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية.
- توفر الدعم من طرف العائلة، المجتمع او السياسات العامة المنتهجة من طرف الدولة.

المبحث الثالث: المقاول والعملية المقاولاتية

المطلب الأول تعريف المقاول:

لغويـــا: هو ذلك الشخص الذي يشغل مصلحة تجارية صغيرة أو بائع بالمفرق. في اللغة الفرنسية كلمة مقاول يقابلهEntrepreneurالمشتق من الفعل Entreprendreبمعنى يبادر فيكون ذلك الشخص الذي يبادر إلى خلق شيء ما.[1]

كما تعرف لغويا أيضا ب" قاول فلانا، فاوضه وجادله، أعطاه العمل مقاولة علة تعهد منه بالقيام به، المقاول من يتعهد بالقيام بعمل معين، بشروط خاصة كبناء بيت أو إصلاح طريق وتوضح تفصيلاته في عقد يوقعه المتعاقدون، كما يقال أيضاً قول مقولة في الأمر أي باحثه وجادله[2].

اصطلحـــا:

يعرف الخبير الاقتصادي Marshal مقاول " الشخص الذي يدمج بين عوامل الإنتاج لإنتاج السلع والخدمات لتحقيق أكبر ربح ممكن وبالتالي زيادة الثروة والرفاه المادي للمجتمع " [3]فالمقاول مبدع في استخدام الموارد وبالتالي ابتكار منتوج جديد بطريقة مبتكرة.

كما عرفه شتومبيتر بانه " شخص مبدع يسعى للتغير واقتناص الفرص واستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة تبرز قدرته على الابداع والابتكار "[1]**وعرف أيضا** " هو إن سان غير تقليدي يقوم بأعمال معينة بطريقة مميزة ومبتكرة،

1عباوي الزهرة ، المسارات الإجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة و علاقتها باختيار النشاط الإجتماعي، رسالة ماجيستير علوم اجتماعية تخصص علم اجتماع التنظيم و عمل،جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2014/2015 ، ص 8

2.لونيسي ريم ، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر دارسة حالة المؤسسة الكبرى للألات الصناعية ،باتنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة سطيف ،02الجزائر،2015/2014 ص .3

3نخميس نفيسة واخرون، التعليم المقاولاتي في الجامعة كالية لبناء المقاول المستقبلي، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية 2020/05/06صفحة 62

والأهم من ذلك أنه قادر على اتخاذ القرار في ظروف غامضة ترتفع فيها نسبة المخاطرة، وهو إنسان يفهم محيطه ويستطيع التعامل

معالآخرين بإيجابية عالية ويستثمر أفضل ما لديه من قدرات فنية وإدارية لتحقيق الأهداف التي يرمي إليها " [2]

المطلب الثاني. خصائص المقاول والمسار المقاولاتي:

ساهمت المدرسة السلوكية بتحديد خصائص شخصية المقاول: [3]

الخصائص التقنية: القدرة على الكتابة، مراقبة البيئة، إدارة الاعمال التقنية، مهارات تكنولوجية، تقدير مخاطر المشروع.

الخصائص القيادية: التخطيط، صناعة القرار التسويق، المالية و المحاسبة، الرقابة و التفاوض، القدرة على التنظيم ، عرض المنتج .، احتواء الوقت ، حل المشاكل

خصائص شخصية: القدرة على الاتصال ، الالتزام ، الاخذ بالمخاطر ، الابداع ، المثابرة ، امتلاك رؤية نقدية ، التركيز، الانضباط ، الثقة في النفس ، الابداع .الطاقة الحركية ،تقبل الفشل لأنه جزاء من النجاح.

إضافة لهذه المتعلقة بشخصية المقاول هناك عوامل أخرى مهمة تحقيقات النجاح منها:

- التكيف مع التغيرات خاصة تغيرات السوق.
- جذب والإبقاء على العمال الاكفاء والعملاء.
- الالمام بكل تفصيل العمل: السوق، الوكلاء، الزبائن.

1بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية البشرية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان 2014-2015.

[2]امسعودات احمد، دريس تعيمة معوقات المرأة المقاولة في الجزائر "دراسة ميدانية لعينة من السيدات المقاولات " ، مجلة علوم الانسان و المجتمع 2017 ص 364

[3]عمور خيرة، الثقافة المقاولاتية لدى الشباب في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس 2023/2022ص 92.

مراحــل المسار لمقاولاتــي:

تمر عملية انشاء عمل مقولاتي بمراحل وهـــي:

1- الميل لإنشاء عمل مقولاتي: وهذا يظهر لدى الافراد التي تتوفر فيهم الصفاة الشخصية التي تم ذكرها سابقا وتلقوا تنشئة اجتماعية تشجعه لولوج هذا المجال.

2- قرار انشاء عمل المقاولاتي: هنا الفرد وجد الفكر وحدد الاحتياجات التي يبني عليها مشروعه.

3- التخطيط: المقاول قام بتعبئة مختلف الموارد لتطبيق الفكرة من الدراسات المالية، الاقتصادية ودراسات للسوق، مع تحديد تكلفة المشروع واستراتيجية التسويق.

4- مرحلة المواصلة في السلوك المقاولاتي او التخلي: واختيار يكون مرهون بشخصية المقاول والظروف المحيطة به

5- التطبيق: في هذه المرحلة تتم العملية الفعلية لانطلاق المشروع في ارض الواقع والحصول على منتج سواء سلعة او خدمة وتسويقه.

المطلب الثالث: أنواع، خصائص وميزات المقاولاتية :

لكي يصنف المشروع ضمن مشاريع المقاولاتية لابد من توفر النقاط التالية:

1- الحجم الصغير والمتوسط للمؤسسة، فبالتالي يكون التمويل صغير مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

2- تعتمد في نشاطاتها وديموماتها على الابتكار والابداع.

3- ملكية المؤسسة تكون فردية او جماعية بين الخواص ام الخواص والدولة.

4- تكون ذات طابع ربحي او طابع ربحي تضامني وبيئي، نظرا لحجمها الصغير تتميز بإدارة صغيرة قد تقتصر على مالك المؤسسة.

أنــواع المقاولات:

تصنف المؤسسة المقاولاتية حسب النشاط او الشكل القانوني او الحجم.

1-التصنيف حسب النشاط:

مؤسسة إنتاجية: التي تقوم بعملية تصنيع منتج.

مؤسسة تجارية: التي تقوم بعملية البيع والتوزيع.

مؤسسة خدماتية: التي تقوم بتقديم خدمات.

2-التصنيف حسب الشكل القانوني:

مقاولة فردية: ملك لفرد من صلاحيته اخذ كل القرارات.

مقاولة جماعية: ملك لعدة اشخاص يتم اتخاذ القرار فيها بشكل جماعي، تحدد الاتفاقيات طريقة اتخاده او عن طريق التفويض.

3-التصنيف حسب الحجم:

يكون حسب عدد افرد الشركة وتكون المقارنة على حسب الشركات المتواجد على المستوى الإقليمي للشركات الإقليمية وعلى المستوى العالمي للمؤسسات العالمية وكذلك يستخدمون معيار قيمة راس المال. وتصنف الى حجم كبير، متوسط وصغير.

الخاتـــمـــــة

لم تأخذ الدولة الجزائرية المقاولاتية كخيار الا بعد الانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق، حيث اعتبرتها حل للخروج من الازمة التي عرفها الاقتصاد الوطني الذي كان يعاني من ضعف مردودية المؤسسات وانخفاض أسعار البترول. لذا سعت الجزائر الى وضع الاطر القانوني والتنظيمية اللازمة لتشجيع انشاء ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولمرافقة الافراد في كل مراحل المشروع. لكن تطور المقاولاتية لا يرتبط بأداء الهيئات وبرامج دعم فقط بل هي تفاعل وكمياء بين هذه الأخيرة والفرد الذين يجب ان تتوفر فيه مواصفات خاصة مكتسب بالتعليم او بالتنشئة الاجتماعية

الفصل الثاني: المرآة والتوجه المقاولاتي في الجزائر

الفصل الثاني: المرآة والتوجه المقاولاتي في الجزائر

المقـدمـــــة

المبحث الأول: المــرأة المقاولاتيــة

المطلب الأول: تعريف المقاولة النسوية

المطلب الثاني: مميزات المقاولة النسوية

المطلب الثالث: النظريات المفسرة للمقاولة النسوية

المبحث الثاني: الأسباب والعوامل المؤثرة على التوجه نحو المقاولة النسوية

المطلب الأول: أسباب توجه المرأة نحو المقاولة

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على التوجه

المطلب الثالث: الاثار الاقتصادية والاجتماعية للمقولة النسوية

المبحث الثالث: المقاولة النسوية في الجزائر

المطلب الأول: أنواع المرأة المقاولة

المطلب الثاني واقع المقاولة النسوية في الجزائر وولاية ادرار

المطلب الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولاتية

الخاتمـــة

المقدمـــــة:

اصبح من المعروف بأن المرأة قامت بإحداث تحولات كبيرة في سوق العمل حيث ارتفعت نسبة مشاركتهن في الحياة الاقتصادية بالمقارنة بذي قبل، وأصبح تطور البلدان مرهون بمدى مشاركتها في النشاط الاقتصادي والمساهمة في النمو على مختلف الأصعدة وقد مست الجزائر نفس الموجة من التغيير، حيث زاد وزن المرأة في سوق العمل، متحديا بذلك كل العوائق والكوابح الاجتماعية تعد المقاولة النسوية من الناحية الاقتصادية لبنة أساسية في الاقتصاد اي دولة الشيء الذي يتطلب توفير الامكانيات المالية والخبرات الادارية لتطويرها وتوسيعها، فهي جهاز متفتح على عدة شركاء وأطراف، أي كيان اقتصادي ونظام تقني يستند على عناصر بشرية ومالية ومادية غايتها انتاج منافع وخدمات بغية تلبية حاجيات المستهلك بهدف تحقق أكبر قدر ممكن من الربح.

المبحث الأول: المــرأة المقاولاتيــة

المطلب الأول: تعريق المقاولة النسوية:

هي عملية استغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية من طرف المرأة او مجموعة من النساء بطريقة منظمة تهدف لتحقيق الربح عن طريق توفير سلعة او خدمة. رغم عدم وجود تعريف موحد الا ان المقاولة النسوية تدور حول فكرة مخاطرة والرغبة فيمكن تلخيصها كالتالي المقاولة النسوية هي كل امرأة تقبل على ممارسة نشاط حر وتقتنص الفرص وتتحمل مسؤولية ممارسة نشاط حر وتستغل كل الفرص لإنجاحه.

تعريف المــرأة المقاولة:

هي المرأة التي تنشا مؤسسة وتتحمل مسؤولية ادارتها وما يتخللها من صعوبات لتحقيق الربح فايزة [1]

المرأة المقاولة هي"المرأة التي تسعى لتحقيق الشخصية والاستقلال المالي وإبراز وجودها من خلال إطلاق وتشغيل أعمالها الخاصة" [2]" امرأة أو مجموعة من النساء اللاتي يبدأن وينظمن ويدرن مؤسسة تجارية" [3]و عرفت أيضا " المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء، وقامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، حيث تتحمل مسؤوليتها المالية، الإدارية والاجتماعية، وهي تساهم يوميا في تسييرها الجاري

[1]بلعابد فايزة واخرون، واقع المقاولة النسوية في الجزائر نماذج ناجحة من ريادة المرأة المقاولة، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المجلد 3 العدد 02 ص 28

2 بن عيسى ليلي، نوال براهيمي نوال ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائ، الواقع والتحديات، لمجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية المجلد الرابع – العدد(15) كتوب ر2020. ص 29و 30

3نفس المرجع ص30

(...)كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة، وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة" [1]

التعريف الاجرائي للمرأة المقاولة:

"هي تلك المرأة التي تتحمل مسؤولية إدارة عملها، وتتميز بروح المبادرة والقدرة على قيادة مشروعها الخاص "[2] التعريف كلها تأكد ان استقلالية المرأة لتسيير مشاريعها وتحمل كل المخاطر قصد تحقيق الأهداف المرجوة. ما يمكن ملاحظته ان تعريفها لا يختلف عن تعريف الرجل لكن أهميتها تكمن انها لا يمكن تحقيق التطور والتقدم بدون أشركها وهي التي اقصيت لسنوات.

الجدول رقم: 01.02 المقارنة بين المقاولاتية النسوية والرجالية

خصائص المؤسسات المسيرة من طرف المرأة مقارنة بالرجل	صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول
-اقل سنا وحجما. -تمركز النشاطات في القطاعات منخفضة النمو. -ليس فيها شركاء. -أطول بقاء. -أقل نجاحا. -مردودية ونمو متماثل.	-اقل سنا. -تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة طويلة من البطالة او المكوث في البيت او في عملها السابق -اقل كفاءة. -أقل خبرة في تسيير المؤسسات. -أقل خبرة في مجال النشاط.-اقل كفاءة على المستوى المالي او المقاولاتي.

1 سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر مدكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2006-2007 ص36

[2]احمد مسعودات ، نعيمة دريس معوقات المراة المقاولة في الجزائر"دراسة ميدانية لعينة من السيدات المقاولات "، مجلة علوم الانسان و المجتمع 2017 ص 364 .

المصدر: التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم بنوجعفر عائشة، إبراهيم شالا مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المجلد /04العدد،(2020)

ص 96

المطلب الثاني: مميزات المقاولة النسوية:

هناك مميزات وخصائص تنفرد بها المرأة المقاولة عن نظريتها من النساء وهي: انها عميل اقتصادي أي تعمل على خلق مشروع تستجيب في شكلها للدورة الاقتصادية للمشروع سواء كان المشروع انتاجي او خدماتي. وكونها مبدعة مبتكرة ان مشروعها يكون استجابة لحاجات ومتطلبات ومتغيرات للمحيط الذي تعيش فيه و يكون مشروعها في بعض الأحيان حل مبتكر و افضل تحقيق الربح في جو من توقع و احتمال الفشل و الخسارة، و اهم الخصائص التكيف في سوق سريع التغير أي الديناميكية.

وإضافة الى ذلك تتمتع بخصائص أخرى يمكن تصنيفها كالتالي:

الخصائص الاجتماعية :وتتعلق ب:

- بيئة اسرية مشجعة: تقديم الدعم المعنوي للبدء في المشروع والاستمرار.

-تحقيق التوازن: أي التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة.- المرونة: سواء مع الإشكاليات المطروحة على خلال العملية الإنتاجية اوخلال التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.[1]

الخصائص الذاتية : وتشمل:

- التكيف:و هو تغير ما يجب تغيره لاستمرار المؤسسة حسب الظروف التي تمليها عليها العوامل الخارجية و الداخلية.

-الثقة بالنفس: التي تسمح لها بمواجهة كل المشاكل ،كسب المزيد من الزبائن وإدامة حركة العمل التي تضمن

1 بامحمد نفيسة، عباوي زهرة، المرأة المقاولة، منطق اختيار المشروع في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من المقاولات النسوية المصغرة بولاية سطيف مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 4 العدد 1 سنة 2020ص

التميز والكفاءة في مجال العمل

- روح المبادرة، و يعني البحث عن الفرص الجديدة وتقديم الإضافات.

-الإبداع والابتكار يعني الابداع في النشاطات و استغلال الموارد الأولية المتاحة لإنتاج سلعة جديد او محسنة

روح المخاطرة: التي تسمح بتجربة طرق جديد في النتاج و اكشاف اذواق و أسواق جديدة لكن تكون المخاطرة مدروس و مخطط لها للتحكم في نتائجها.

-تحمل المسؤولية.*

الخصائص التنظيمية والإدارية ما يلي:

أ-المهارات الإنسانية: وهي المهارات الخاصة بالتعامل الإنسان التي تسمح بتوفير جو مريح للعامل و يكون ذلك بالتركيز على إنسانية العاملين وظروفهم الإنسانية والاجتماعية، فللجانب السلوكي والانساني الأثر البالغ على أداء المرأة المقاولة في مقاولتها.

ب -المهارات الفكرية : ترتبط هذه الخاصية بالجانب التعليمي للمرأة المقاولة و تتمثل في حيازة مجموعة المعارف و الجوانب العلمية و التخطيطية و الرؤيا لإدارة المشروع الصغير وكيفية ارتكازه على الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أساس العقلانية.

ج- المهارات التحليلية: ترتبط هذه المهارات بسرعة الفهم والاستيعاب، و بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة على أداء المشروع و بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، كما تركز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية.

د- المهارات الفنية : رتيط بالمهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية ومعرفة كيفية أداء

الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أداءه، وكل يرتبط بالجوانب الفنية والتشغيلية ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات، هذا بالإضافة إلى:

-تنظيم وإدارة الوقت: وهي القدرة على خلق التوازن بين مراحل الإنتاج والحفاظ على مصداقية المؤسسة خاصة في تسليم الطلبيات وهي أداة لتحقيق التوازن بين الحياة العائلية والعمل في المؤسسة.

يوجد اختلاف بين المقاولاتية بقيادة نسائية ومقاولاتية بقيادة رجالية وقد تم تلخيص هذا في الجدول التالي:

الجدول رقم 02.02 المقارنة بين إدارة الأعمال لأصحاب المشاريع الناجحة النسوية والرجالية

	الإدارة الاستراتيجية لرائدات الأعمال	الإدارة الاستراتيجية لرجال الأعمال الناجحين
الاتجاه العام للمؤسسة	أهداف متواضعة من حيث الربح يفضلون الحفاظ على أعمالهم الصغيرة. هم أكثر اهتماما بالرضا الشخصي من الربح	أصحاب المشاريع الناجحة عدوانية، وأهدافهم متواضعة من حيث الربح يسعون لتطوير أعمالهم. هم أكثر اهتماما في الربح من الرضا الشخصي
استراتيجية التسويق	يبيعون المنتجات التي تتطلب عرض الخدمات الشخصية يدخلون ويبقون في الأسواق المحلية الصغيرة	تبيع مختلف المنتجات أولا يدخلون المنافذ، ولكن تستهدف الأسواق الكبيرة مع النمو.
استراتيجية التمويل	وهم يشاركون في أعمال لا تتطلب رأس مال كبير.	في البداية، فإنها تستخدم فقط رأس المال الخاص بهم، تتحول إلى القروض مع النمو.
الهياكل والأنظمة	الهيكل غير الرسمي، اللامركزية القرار؛ تعتمد الأنظمة التحفيزية على المكافآت الشخصية وغير النقدية رقابة ضعيفة	في البداية، هيكل غير رسمي ولكن مركزية القرار، ويصبح أكثر رسمية مع نمو الأعمال التجارية تعتمد نظم التحفيز على مكافآت نقدية أو غير نقدية لكن المكافآت النقدية أكثر. رقابة ضعيفة في البداية، يتم إدخال إجراءات منهجية مع النمو.
الموظفين والمهارات المطلوبة	عدد الموظفين قليل، ولا توظف النساء صاحبات المشاريع موظفين ذوي تعليم جيد ولا يتجهن إلى المشورة المهنية. فهم يفضلون توظيف النساء. الإدارة ضعيفة، ولا سيما في مجالي المالية والتخطيط	ويزداد عدد الموظفين مع النمو. أصحاب المشاريع الناجحة توظيف الموظفين ذوي التعليم الجيد. . يوظفون الموظفين على أساس خبرتهم، في البداية لا تزال الإدارة ضعيفة، ولكنها تتحسن أكثر فأكثر
أسلوب القيادة	ودية، شخصية، وغير رسمية. لا يهتمون بالسلطة، وتبقى الشركة صغيرة لضمان رضا الموظفين.	النمط هو شخصي وغير رسمي في البداية، ولكن مع النمو، يصبح أكثر احترافا

	قرارات بديهية وعاطفية	قرارات عقلانية
الأداء	انخفاض الأرباح وضعف النمو.	في البداية، انخفاض الأرباح والنمو، ثم التنمية في مراحل لاحقة

المصدر: ليلى بن عيسى، نوال براهيمي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر: الواقع والتحديات، لمجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية المجلد الرابع – العدد(15أ) أكتوبر2020. ص 29و 30

لمطلب الثالث: النظريات المفسر للمقولاتية النسوية:

توجد عدة نظريات مفسرة للمقاولة النسوية ونذكر منها:[1]

-نموذج:Shabi & Di Gregorio يرى ان المميزات الشخصية للمقاولة تعمل كدافع لإنشاء المشروع حيث يؤثر البعد التاريخي ، النفسي و الاجتماعي للفرد على قرارته و استراتيجياته التي يسير بها المشروع هذا النموذج يعطي أهمية كبير للجانب الذاتي و الاجتماعي للمقاولة

-نموذج Learn.Brush&Hirich:

دراسة أجريت حول العوامل الفردية وتأثيرها على المقاةلاتية النسوية وهذه العوامل هي:

الحوافز واهداف المتعلقة بالاستقلالية والضرورة الاقتصادية.

-نظرية التعلم المتمحورة حول وجود نموذج للمقاولاتية مهم تبني هذا الانتماء الى شبكات الاعمال وهذا يحدده المركز. الاجتماعي والمشاركة الجمعوية لها دورة في توسع هذه الشبكة.

-راس المال البشري وهي المعارف والقدرات المستمدة من التعليم او الخبرة.

-العوامل البيئية: قطاع النشاط، مصادر التمويل.

-نموذج Learn.Brush&Hirich 1984: يحدد العوامل المؤثرة في أداء المقاولة وهي

- المحيط الصناعي: القوة الصناعية.

-الاستراتيجيات السياسات المستعملة (التكاليف والخدمات)

-السمات الشخصية: الذاتية حب المنافية والمخاطر ...الخ

-المواد: المالية والبشرية

[1] قنون امال، المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاول في الجزائر " دراسة حالات للمرأة المقاولة في الجلفة "، جامعة الجزائر2 –أبو القاسم سعد الله -2017/2016 ص 62،61

المبحث الثاني: الأسباب والعوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي

المطلب الأول: أسباب توجه المرأة نحو المقاولاتية:

نقصد بالأسباب الدوافع او العوامل او الحافد للمرأة لولوج لعالم المقاولاتية قد تتشابه وتختلف من امرأة الى أخرى، ويختلف تصنيفها من باحث الى اخر لذا سنستعرض في بحثنا هذا عدد من الدراسات والتصنيفات.

التصنيف الأول يقسم الدوافع الى صنفين:

1-دوافع إيجابية (عوامل السحب): وهنا نقصد العوامل المتعلقة بعوامل الاختيار مثل: التحدي، حب التعرف على الفرص، البحث عن الاستقلالية وتحقيق الذات، حب المغامرة. رغبة المرأة الاعتراف بقدراتها، حب امتلاك السلطة وتحقيق مركز اجتماعي وتفعيل دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، المرونة لتحقيق التوازن بين الاسرة والعمل، تأثير الاخرين وخاصة الأشخاص الناجحين.

2-الدوافع السلبية (عوامل الجذب او الدفع): ونقصد هنا الدافع السلبي او عامل الذي يدفع ويجذب ويجبر المرأة لدخول مجال المقاولاتية مثل: الهروب من البطالة والفقر، أزمات العمل البطالة او قلة وانعدام الفرص في الحياة/ المهنية، الفصل عن العمل، عدم الرضا الوظيفي، ضعف مدخول الاسرة، الحاجة الى جدول عمل مرن يعكس دور رعاية الاسرة.

وهناك من يقسم الدوافع ثلاثة أصناف: [1]

1- نساء مقاولات بدافع الضرورة: وهنا التوجه يكون بدافع الضرورة لأنهن لا يملكن بديل اخر لكسب العيش وهذا ينتشر في البلدان النامية. يتميزن بخبرتهن المنخفضة لان انشات مؤسساتهن بدافع البطالة.

[1] بلعابد فايزة واخرون، واقع المقاولة النسوية في الجزائر نماذج ناجحة من ريادة المرأة المقاولة، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المجلد 3 العدد 02 ص30

2- نساء مقاولات بدافع اختياري او الفرص: التوجه للمقاولاتية نابع من الادراك انها فرصة للنمو والاستقلالية والشعور بالرضى وهذا النوع من الدوافع نجدها أكثر في البلدان المتقدمة فيكون انشائهم للمؤسسات اختياريا بهدف مواصلة النمو باستغلال مهاراتهن لذا تجد هن لديهم مستوى عالي من الخبرة.

نساء مقاولات يرغبن في التوفيق بين الحياة المهنية والشخصية: تهدف هذه الفئة الى التوازن ما بين الحياة الشخصية والمهنية فهي تريد ان تعمل مع بعض الحرية لتحقيق حياتهم الاسرية في دراسة أجريت بالمغرب حول المقاولة النسوية، وجدت أن هناك صنفين من العوامل التي تدفع المرأة لإنشاء مؤسستها الخاصة، هما:

1المحفزات الاجتماعية الاقتصادية:

فالنساء يقمن بإنشاء مؤسسات لكونهن إيجاد عمل والحصول على الدخل لتلبية حاجياتهم الأساسية وغير الأساسية أي تحسين القدرة الشرائية والظروف المعيشية بصفة عامة. هنا فالدوافع هنا اجبارية أكثر منها اختيارية.

2.المحفزات الشخصية :

ونساء يقمن بإنشاء مؤسسات ليس لان ظروفهن المعيشية سيئة بل يرغبن في تحسينها والانشغال ولتوظيف شهادتهن المكتسبة والاندماج في المجتمع عن طريق تكوين علاقات وبالتالي الاستقلالية الذاتية.

وحسب دراسة أخرى للنساء المقاولات في الكامرون ،وجدت بأن الدوافع التي تحفز المرأة للمقاولة تنقسم إلى[1]

1: سلامي منيرة التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر " دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة، 2006 -2007 ص49و 50

الحوافز *المهنية* :تخص الإطارات والموظفين يختارون المقاولة كمسار مهني ثاني لدفع الملل وتغيير الظروف العائلية.

الحوافز المالية :هذه الحوفز تجذب الشابات المتحصلات على شهادات ويمرسن حرف في المنزل بعد الدراسة والتخرج والاعمال الممارسة صغيرة وغير قانونية.

الحوافز التقنية: خاص بالمقاولات التي يرغبن بتغير قطاع النشاط او ابداع منوج او أسلوب جديد في الإنتاج

الحوافز التجارية :خاصة بالمقاولات اللاتي يرغبن في استغلال فرص عمل، أو سوق معينة

الحوافز الشخصية والعائلية: وهذا من خلال تكوين شبكة علاقات، تحقيق الذات، الإبداع، المسؤولية، التضامن، حب التحرر والاستقلالية الذاتية.

مطلب الثاني: العوامل المؤثرة على تطور المقاولة النسوية:

ان توفير التمويل ووسائل الإنتاج ليس العامل الوحيد على نجاح المرأة وتمكينها في مجال المقاولاتية بل هي كمياء بين عوامل الثقافية، السياسية، الاقتصادية والاجتماعية فهي التي تحدد اقبال او ابعاد المرأة عن هذا المجال وهي كالتالي: [1]

ا–العوامل الاقتصادية :

- ✓ تدني مستوى المعيشي للأسرة أي الفقر هي اهم عوامل الدفع السلبية لإقبال المرأة على انشاء المشاريع من اجل زيادة الدخل وبالتالي تحسين الظروف المعيشية
- ✓ الحصول على تمويل مالي من اجل انشاء او توسيع مشروع من عامل مؤثر

[1] سلامي منيرة ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر " دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة – 2006-2007 ص41 الى 44

ب–العوامل الثقافية :

- ✓ الادوار الكثيرة التي تمارسها المرأة في حياتها اليومي لا تسمح لها بالتوفيق بينها وبين قيادة مؤسسة لما يترتب عليه من بدل مجهود كبير ومحدودية الوقت وخاصة مع غياب الوسائل التي تخفف عبء المسؤولية.
- ✓ السلوكيات المقبولة من طرف المجتمع: كوننا مجتمعات عربية ومسلة فهناك سلوكيات غير مقبولة من طرف المرة عكس الرجل كالتنقل الدائم، الاحتكاك الدائم بالرجال مما يشوه سمعة المرأة وبالتالي سمعة العائلة واستعمال الآلات الكبيرة مثل الجرارات وغيرها.
- ✓ غياب نماذج: عند وجود نماذج لمقولات ناجحة من حولنا هذا يعطينا الشجاعة والقوة لدخول الى عالم المخاطرة أي عالم المقاولاتية.
- ✓ الاستعدادات الشخصية: لابد للمرأة المقاولة التي تكون واثقة في نفسها ومن المحيطين بها. حب المخاطرة، التجديد، القدرة على التأقلم.
- ✓ المحيط الاسري: تعتبر الاسرة هي الداعم الأول للمرأة عند رغبتها في خوض تجربة مشروع اهم دعم هو الدعم المعنوي والعائلة توفر في بعض الأحيان نماذج للمرأة لكي تقتدي بها.
- ✓ ثقافة المجتمع: المجتمع العربي بصفة عامة لا يشجع تطوير استعدادات المرأة على التوجه نحو المقاولاتية.

مؤسسات الدعمة: ونقصد هنا المؤسسات التي تمول مشاريع وفي تعاملها مع المرأة تراعي بعض الخصوصيات كتوفير مبالغ مالية ليس كبير وتراعي المستوى التعليمي و التكويني البسيط للمرأة و عدم توفر ضمانات للقروض فهذه الأمور تشكل فارق في توجه المرأة الى المقاولاتية.

ت–العوامل القانونية:

- ✓ هناك بعض القوانين التي تحد من حرية المرأة في التنقل والتصرف في ممتلكاتها في الامضاء على العقود فهذا يعيق تسيير مؤسسة.

ث–العوامل التربوية :

- ✓ التمدرس: تمدرس الفتاة له دور كبير في التأهيل لتسيير المشروع لما للمكتسبات التعليمية من دور وخاصة الكتابة الحساب والتفكير المنطقي لحل المشاكل دراسة المشروع
- ✓ الامية: الامية المنتشرة خاصة في المناطق النائية والريفية لا تسمح للمرأة باقتناص الفرص والاعتماد الكلي على الغير في تسيير المشروع.
- ✓ التكوين: من اهم العناصر الضرورية في استمرارية المشاريع لان تتعامل مع سوق فوانيه متغيرة وتتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية السياسية والثقافية وخاصة التكنولوجية لمواكبته والبقاء في المنافسة لابد من تلقي تكوينات دائمة.

ج–العوامل السياسية:

وهنا نتحدث عن توجهات الدول وسياستها في دعم المرأة من قوانين تشريعية برامج خاصة إعطاء امتيازات خاصة للمرأة وتشجيعها مثل التكريمات التي يقوم بها رئيس الجمهورية كل 8 مارس تشجيع للمقاولات. اما على الصعيد العالمي نتحدث عن الاتفاقيات بين الدول للمساوات بين الجنسين مثل اتفاقية المساوات بين الجنسين Beijing[1] التي وقعتها الجزائر.

- ✓ كل هذه العوامل وهناك عامل جوهري وهو المرأة في حد ذاتها ومدى تقديرها لمشروعها وجديتها القادرة على تغير أفكار المحيطين بهم ودعمهم

[1] Voir : RAPPORT DE LA QUATRIÈME CONFÉRENCE MONDIALE SUR LES FEMMES : Beijing, 4-15 septembre1995, Nations Unies; New York, 1996

المطلب الثالث: الأثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاولة النسائية:

مما لا شك فيه ان تأثير المقاولاتية النسائية يتعدى التأثير الاقتصادي ليشمل أيضا المجتمع وفما هي هذه التأثيرات.

أولا التأثيرات الاقتصادي:

- النمو الاقتصادي

-المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأسرة

-زيادة في دخل الفرد

-احداث تغير في جانب العرض والطلب

- المحافظة على المنافسة عن طريق تنمية الصادرات وتنمية المنطقة المستهدفة

ثانيا التأثيرات الاجتماعية:

-ترقية دور المراة من خلال اشراكها في صنع القرار

-التخفيف من البطالة وخاصة في فئة النساء

- استقرار السكان والحد من الهجرة من الريف الى المدينة لان نشاط المراة مربوط بالعائلة

-التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروات

المبحث الثالث المقاولة النسوية في الجزائر

المطلب الأول أنواع المرأة المقاولة:

يختلف تقسمين أنواع المرأة المقاولة من دراسة الى أخرى ولكن سنذكر بعض الأصناف كل صنف بني على عامل معين: [1]

التصنيف الأول: المبني على دوافع انشاء المؤسسة وأسباب انخراط المرأة وهي كالتالي:

المرأة مؤسسة مشروع: يكون عن دراية مما يسمح بنمو وتطوير المشروع، تتميز بصفاتها الشخصية المتزايدة.

المرأة مسيرة مشروع عائلي: سلطاتها مستمدة نظرا لاحتكامها لسلطة قرار وبنائها لتحالف مع الشركاء.

المرأة التي تبعث مؤسساتها: تسلمها للمؤسسة يكون من مواصلة تسيير المؤسسة العائلية، تستمد سلطتها عبر عامل الوراثة او انسحاب الرئيس السابق.

المراة المنشاة لمؤسساتها الخاصة: وهدا النوع يوجد في قطاع الخدمات ويأتي انشاء المؤسسة بعد حصولها عى مؤهل علمي.

[1] بنوجعفر عائشة، إبراهيم شالا، التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم ، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المجلد4 العدد2 (2020) ص96 97 98

المـراة الواجهـة الأساسـية للمؤسسـة: اتخـذا القـرار الاسـتراتيجية يرجـع لهـا كـذلك العمليـات الاقتصـادية

التصنيف الثاني : المبني مؤشرات مرتبطة بالظروف والأسباب المادية لإنشاء مؤسسة ونوعية السوق الذي تستهدفه ونوعية الخدمات التي تقدمها و تمثيلتها لنجاح المؤسسة و هي كالتالي:

-المرأة صاحبة المشروع سليلة العائلات، أو الوارثات.

- نساء الصناعات المتوسطة.

-نساء قطاع الخدمات.

-صغار المنتجات في المجال الحرفي الصناعي

-الحرفيات التجارات

-المؤسسات الصغرى في قطاع الإنتاج والتجارة والخدمات.

التصنيف الثالث: مبني على طبيعة علاقة المرأة بالمؤسسة لحظة انشائها وهذا يؤدي الى وجود نموذجين:

-النموذج الأول: تقليد العائلة تلعب دورا أساسيا في دخول الى عامل المقاولاتية فالمرأة قد ورثة تقليد وثقافة في مجال المال والاعمال وتسيير وادارت المشاريع.

-النموذج الثاني: دخول عالم الاعمال اقتحام عالم جديد وغريب عنها وعن وسطها العائلي

التصنيف الرابع: المبني على التعريف الخاص بالمرأة المقاولاتية المبني على حسب قبولها لتبعية للرجل فهو مبني على الأدوار حسب النوع وهو أربعة أصناف:[1]

[1] جاسم علي ، نعمةسجال جليل ، العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال طارق مجلة الريادة للمال والأعمال ،المجلد الرابع (العدد)1كانون الثاني ص162

1رائدة الأعمال المألوفة أو التقليدية(Conventional business owners) : يتم انشاء اعمالهن بالاعتماد على مهارتهن المكتسبة من متباعة اعملهن الانثوية التقليدية في البيت ويتميزن انهن متزوجات و ليهن قدرة على التعامل مع الضغط .

2. رائدة الأعمال المبدعة Innovative proprietors) انشاء اعملهن هو جاء كحل لمشكل و جعله هدا الأخير دافعا لتعزيز روح المبادرة و تحقيق طموحاتهن يتميزن بمستواهم التعليمي العالي و قدرتهن على الابداع و تأسيس و تسيير مشروع خاصة من الجانب التنظيمي و يرفض الانصياع لتباعية الرجل و فكرة تأنيث الأدوار.

3.رائدة الأعمال المنزلية او الأسرية(business owners Domestic) : لديهن حس منخفض اتجاه انشاء المشاريع فهو دور ثانوي رغم انه يمنح لهن فرصة لتحقيق الذات و يفضلن القيام بدورهن الرئيسي التقليدي المتمثل في أمهات و ربات بيوت.

4.رائدة الأعمال المتطرفة (Radical proprietors) :يحققن أرباح و يوازين بين الجانب الاجتماعي و الاقتصادي في مشاريعهن معظمهم ينتمين الى انصار النظرية النسوية الرافضة لتباعيه المرأة للرجل.

المطلب الثاني: واقع المقاولة النسوية في الجزائر وولاية ادرار:

راهنت الكثير من الدول بتنمية الاقتصاد عن طريق دمج المرأة في الاقتصاد كشريك عن طريق تشجيع المقاولة النسوية والجزائر كذلك يتجلى ذلك فيما اقرت في مرجعها الأول الدستور على ووجدنا المادة 29و 31 اللتان تؤكدان على أن الآليات القضائية التي وضعتها الجزائر لترقية وحماية حقوق المرأة تتأسس على مبدأ المساواة بين المواطنين، والتي استمدت أسسها من دين الدولة وهو الإسلام الذي أول من يحفظ حقوق المرأة ويحميها من الاستغلال سواء على المستوى المالي، أو على المستوى الشخصي.

بعد دخول الجزائر الى اقتصاد السوق اثر الازمة الاقتصادية في التسعينات بدلت الدولة كل المجهودت لتشجيع المقاولة بصفة عامة و المقاولة النسيوية بصفة خاصة نظرا لكونها قوى نشطة غير مستغلة و تعد مكسب للاقتصاد الوطني مما يدفع عجلة التنمية

في هذا المطلب سنحاول ومن خلال احصائيات السجل التجاري المتعلقة بتوزيع التجار المسجلين اشخاص الطبيعيين او شركات حسب الجنس تتبع واقع إنشاء المؤسسات من طرف النساء في الجزائر، الذي عرف نموا في بالمقارنة بالماضي.

الجدول رقم03.02: توزيع التجار اشخاص طبيعيين المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس في الجزائر

السنة	عدد النساء المسجلين في السجل التجاري	النسبة	عدد الرجال المسجلين في السجل التجاري	النسبة	المجموع
2018	142344	7.8	1676835	92.2	1819169
2019	146925	7.9	1709751	92.1	1856676
2020	152392	7.96	1762303	92.04	1964157
2021	158790	8.08	1805367	91.92	1964157
2022	163647	8.18	1837792	91.82	2001439

من اعداد الطلبة المصدر السجل التجاري les créations d'emtreprise en algérie ministrére du commerce centre naticenal du registre du commerce

من الجدول أعلاه نلاحظ ان عدد السجالات التجارية للإناث مقارنة بالذكور خلال الخمس سنوات لا تتجاوز 8 % مقارنة بالرجال التي تفوق 90 %. بينما عدد سجلات النساء خلال الخمس سنوات في ارتفاع

مستمر حيث في سنة 2018 كان هناك 142344 سجل ارتفع الى 163647 في سنة 2022 سجل بزيادة تقدر 21303 سجل أي بنسبة زيادة 53.48 % وهذه الزيادة المتواضعة تعتبر انجاز كبير في مجتمع ذكوري تعكس سياسات ومجهودات الدولة لدمج المرأة في المقاولاتية وخاصة اذا علمنا ان في سنة 2005 ان عدد النساء المسجلات في السجل التجاري لا تتجاوز 93328 امرأة [1]

وهذا ما يعكسه أيضا الجدول رقم 04.02 الذي يمثل توزيع الشركات المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس في الجزائر بحيث نلاحظ ان نسبة السجلات الخاصة بالشركات الخاصة بالنساء لا تتجاوز 6.80 % بينما الشركات الخاصة بالرجال تفوق 93% اما خلال 5 سنوات2018 و2022 نسجل زيادة في عدد السجالات عند النساء ب 3420 سجل

الجدول رقم02.04 توزيع الشركات المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس في الجزائر

السنة	عدد النساء المسجلين في السجل التجاري	النسبة	عدد الرجال المسجلين في السجل التجاري	النسبة	المجموع
2018	11982	6.16	182223	93.83	194205
2019	12882	6.34	190252	93.65	203134
2020	13534	6.42	197243	93.57	210777
2021	14897	6.79	204335	93.20	219232
2022	15402	6.80	210973	93.19	226375

من اعداد الطلبة المصدر السجل التجاري les créations d'emtreprise en algérie ministrére du commerce

centre naticenal du registre du commerce

1سلامي منيرة التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر " دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة، 2006 -2007 ص66

لمحة عن المراة المقاولاتية في ولاية ادرار:

اعتمد في هذا العنصر على احصائيات ولاية ادرار نظرا لان ولاية تيميمون كانت تابع لولاية ادرار لغاية. فوضع المرأة المنشئة لعمل مقاولاتي بولاية ادرار وهذا من خلال السجلات التجارية فإنها أيضا تعكس الأرقام الوطنية فالشكل رقم05.02 المتعلق ب توزيع التجار اشخاص طبيعيين المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس لولاية ادرار

الجدول رقم05.02: توزيع التجار للأشخاص الطبعيين المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس لولاية ادرار

السنة	عدد النساء المسجلين في السجل التجاري	النسبة	عدد الرجال المسجلين في السجل التجاري	النسبة	المجموع
2018	11982	6.16	182223	93.83	194205
2019	12882	6.34	190252	93.65	203134
2020	13534	6.42	197243	93.57	210777
2021	14897	6.79	204335	93.20	219232
2022	15402	6.80	210973	93.19	226375

من اعداد الطلبة المصدر السجل التجاري les créations d'emtreprise en algérie ministrére du commerce centre Naticenal du registre du commerce

فنلاحظ ان عدد السجالات التجارية للإناث مقارنة بالذكور خلال أربعة سنوات لا تتجاوز 6.79 % مقارنة بالرجال التي تفوق 93 %. بينما عدد سجلات النساء خلال أربعة سنوات في ارتفاع مستمر حيث في

سنة 2018 كان هناك 11982 سجل ارتفع الى 18497 سجل في سنة 2020 بزيادة تقدر 6515 سجل أي بنسبة زيادة 21.37 %.

الجدول رقم06.02: توزيع الشركات المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس لولاية ادرار

السنة	عدد النساء المسجلين في السجل التجاري	النسبة	عدد الرجال المسجلين في السجل التجاري	النسبة	المجموع	النسبة الوطنية
2016	58	3.69	1512	96.30	1570	0.9
2017	67	4.03	1592	95.96	1659	0.9
2018	70	3.89	1727	96.10	1797	0.9
2019	80	4.19	1827	95.80	1907	0.9

من اعداد الطلبة المصدر السجل التجاري les créations d'emtreprise en algérie ministrére du commerce centre naticenal du registre du commerce

والجدول رقم 06.02 الذي يمثل توزيع التجار الشركات المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس في الجزائر بحيث نلاحظ ان نسبة السجلات الخاصة بالشركات الخاصة بالنساء لا تتجاوز 4.19 % بينما الشركات الخاصة بالرجال تفوق 96% اما خلال 4 سنوات 2016 و2019 نسجل زيادة في عدد السجالات عند النساء ب 22 سجل.

مما لا شك فيه أن النساء الجزائريات قطعن شوطًا طويلًا منذ نيل الجزائر استقلالها في العام 1962. فقد انتقلن فعليًا من هامش قطاع الأعمال واقتربن من عالم ريادة الأعمال والاحصائيات المذكور سابق تبين ذلك وهذا راجع لسياسة الدولة التي اعدت برامج دعم لريادة الأعمال النسائية وتعزيز قدرات المرأة.

المطلب الثالث: التحديات والصعوبات التي توجهه المرأة المقاولاتية في الجزائر

المرأة المقاولة في عملها تتعرض للعدة ضغوطات وصعوبات يمكن تقسيمها كالتالي

1-صعوبات ذاتية:

خضوعها لسلطة الذكور وخاصة القرارات التي تخص تعليمها وعملها، وصعوبة التوفيق بين العمل والحياة العائلية نظرا لساعات العمل الطويلة وكذلك عادات وتقليد المجتمع تحصر المرأة في أدوار نمطية يمنعها من ممارسات بعض المهن والاعمال التي يمارسها الرجل ويحد من التحفها ببعض المهن و هذا راجع لضعف الادراك بأهمية ور المرأة

2-صعوبات بيئية:

متعلقة ببيئة العمل و هي عدم تناسب الجهد و الاجر و انخفاض الأجور في القطاع الخاص ، إضافة لعقلية المجتمعات العربية التي تطغى عليها هينة الذكور (الهيمنة الذكورية)خاصة في المحيط الخارجي إضافة الى المعتقدات الاجتماعية و الثقافية التي تنظر الى ريادة المرأة للأعمال كسلوك غير صحيح و الحياة التجارية ليست للمرأة .

3-صعوبات تعليمية: نقص التعليم يؤدي الى عدم نجاح المرأة في المخاطر التي تتعرض لها المقاولون ونقص او غياب التكوين يؤدي الى صعوبات في التسيير الإدارية ولمالية للمؤسسة. وخاصة التكوين بخصوص كيفية كسب اليد العاملة والإبقاء عليها.

4-تحديات نفسية: تمثلت في قلة التحفيز وكثرة الإحباط من المجتمع وتضار المسؤوليات بين العمل في المؤسسة والبيت والخوف من المخاطرة.

5-تحديات اجتماعية: وهي هيمنة الرجال وعدم التواؤم أي وجود تعاون بين الرجل والمرأة والأعراف السائدة بالمجتمع

6-تحديات تقنية: تتمثل في قلة أفكار المشاريع، قلة الخبرة التقنية او في بعض الأحيان انعدامها وخصة الخبر الميدانية.

7-تحديات اقتصادية: تتجسد في غياب الدعم الاقتصادي عدم كفاية الدعم المالي المقدم من قبل المؤسسات المالية، غياب الممتلكات التي ترهن لدى البنك في ضمان في حالة فشل المشروع، وعدم التحكم فيها، المطالبة بضمانات من طرف البنوك.وكذلك غياب وعاء عقارية تحتضن هذه المؤسسات يودي الى تكلفة الكراء

8-تحديات جسدية: تتلخص في المعيقات الجغرافية كالمناخ، الموقع الجغرافي لموقع للمؤسسة او المقاولة كتواجد في الريف، المدن او قرب البحر .... الخ

9-تحديات قانونية: وتتمثل في قلة المنح الحكومية ومعيقات تتعلق بالقطاع والمنتوج كالحصول على ترخيص حكومي من اجل انتاج منتوج او العمل في قطاع ما.[1]

10-غياب نموذج مقاول لتقليده: لقد لحظات بعض الدراسات ان وجود نموذج مقاول في محيط الفرد يشجعه لدخول مجال المقاولاتية خاصة إذا كان من نفس الجنس الفر دو متماثل مع الفرد الاخر كان يكون الاب والام ونظرا لكون اقتحام المرأة لمجال المقاولاتية ليس حديثة فهذا يستبعد وجود أصل نماذج ومتماثلة مع الفرد.

11-نقص الخبرة: الخبرات السابقة تساعد في اكتشاف واستغلال الفرص وتنفيذ المهام الموكلة اليها بشكل أفضل، فالخبرات هي راس المال البشري الذي يبني من المعارف والقدرات المكتسبة من الدراسة الحياة العملية وقد لاحظ ان معظم المقاولات في البلدان الصناعية غير حاملات لشهادات لذا يفترض ان الدافع للمقولاتية هو امتلاك الثروة اما بالنسبة لذوي المستوى العلمي هو إدراك ان الفائدة في العمل في مجال المقاولاتية.

[1] صدراتي عايدة ، بديسي فاهيمة ، واقع المقاولة النسوية المصغرة والصغيرة بالجزائر «دراسة عينة من المقاولات النسوية المصغرة على مستوى دائرة قسنطينة "، مجلة البشائر الاقتصادية المجلد 08 العدد3 ديسمبر 2022

12-غياب الشبكات الاجتماعية المفيدة والوضع الاجتماعي: يوجد ارتباط وثيق بين نوع الشبكات و المكانة الاجتماعية للفرد اذا كان الفرد ينتمي مثل الى طبقة ميسورة الحال و تربطه علاقات مع مستثمرين و تجار فهذا يدعم واوجه للمقاولاتية من جانب المعنوي ك الخبرات السابقة، المعارف ، الأفكار التشجيع و شعور الفرد بالثقة و الدعم المادي و المالي و العكس صحيح .

13-المعوقات السوسيوثقافية التي تواجه المرأة المقاولة :

المعوقات السوسيو ثقافية التي تتعرض لها المراة تكون على مستويين المستوى الأول كونها امراة والمستوى الثاني كونها مقاولة وفي دراسة أجريت لعينة من المقاولات وجدو ان المعوقات السوسيوثقافية نفسية تقدر ب25%[1]

ا-المستوى الأول كونها امرأة:

لا تتلقى المراة المقاولة تشجيع من الذكور المقربين منها في العائلة كزوج والأخ، في دراس أجريت لعينة من النساء المقاولات لاحظ ان 15 %. [2]

من المقاولات لا يتلقن تشجيع، إضافة الى النظرة الدونية من طرف المجتمع للمراة واعتقادهم انها دائما بحاجة الى وصي. إضافة لمعوقات نفسية مرتيبطة بالجندر المتمثلة في عدم الثقة في قدراتهم على حل المشاكل.

ب-المستوى الثاني كونها مقاولة:

حيث عليها التعامل مع الهيمنة الذكورية المتوارثة في المجتمع الجزائري التي تحصر المرأة في أدوار كلاسيكية البيت والوظائف الأنوثة ان صح التعبير (معلمة، ممرضة، طبيبة) بنما ععالم الاعمال والتجارة

[1] مسعودان محمد، دريس نعيمة ، معوقات المرأة المقاولة في الجزائر " دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات "، مجلة العلوم الإنسانية ولمجتمع المجلد7 العدد 27 جوان 2018 ص8

[2] نفس المرجع ص8

والصناعة والمشاريع للرجال هذا ما يؤثر على نفسية المرأة ويزعزع ثقاتها وبالتالي التخوف من دخول عالم غير مرغوب توجدها فيه و غير قادر على المنافسة.

14-معوقات إدارية:

ا-البيروقراطية: التي تظهر في الفترة الزمانية بين طلب القرض و الاستفادة و الضمانات التي تتطلبها البنوك و الفائدة المترتب عن القرض في حالة النجاح او الفشل.

ب-الابتزاز: خاصة في التعاملات اليومية مع الإدارة المعروفة بالبيروقراطية والمحسوبية والرشوة.

ج-غياب مرافقة المشاريع: المرافقة الغائب هي بعد الانطلاق في المشروع حيث يكون المقاولين باشد الحاجة لمرفقة متخصصة في مجال الضرائب والتسويق والمالية والضريبة والتكوين.

15-العوائق الخاصة بإنشاء مؤسسة:

تشمل التمويل الاولي للمؤسسة فالمرأة أصولها المالية ضعيفة مقارنة بالرجل وقضية التميز بين الرجل والمراة في الواقع ما هو ممارس عكس ما هو معلن.[1]

16-العوائق الخاصة بتطوير المؤسسة: تأتي من نقص التحفيز والتمويل الذي يجبرهن على تقليص المصاريف وبالتالي اعمال اقل جاذبية كل هذا يؤدي الى ضعف رقم الاعمال والنمو المؤسسة للمؤسسة

17-العوائق الخاصة بتسيير مؤسسة صغيرة: ان طريقة تفكير المرأة وبعض الممارسات التي تقوم بها يجعلهن يحققن أرباح منخفضة مقارنة بالرجل

ا-المعوقات التنظيمية:

[1] بنوجعفر عائشة، إبراهيم شالا، التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم ،مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المجلد4 العدد2 (2020) ص101

المقاولات الصغيرة تواجه صعوبات تعرقل المشاريع من جانب الانشاء وضمان الاستمرارية والمنافسة في السوق وهي تتشارك فيها مع الرجل حيث سجلت في دراسة 75 % من العينة يعاني نفس المشكل واهم هذه المعوقات هي :

ب–المعوقات التمويلية

:المقاولة في بداية المشروع وعند التوسع تصادفه مشكل التمويل والنساء المقولات يعتمدنا على العائلة والمدخرات الشخصية والأملاك لحل المشكل بينما لجات اخريات و هي نسبة قليلة الى القروض و العزوف عن القروض راجع لصعوبات التي يتلقوه للحصول علية كالضمانات.

ج–معوقات تسويقية:

السوق الجزائري سوق مفتوح هذا يدخل المقاول في منافسة غير متكافئة (الإنتاج بكميات كبيرة ومتنوعة واستخدام الالت مقابل انتاج ضعيف وحرفي) من حيث نوع المنتوج والأسعار فغياب معلومات حول السوق واذواق المستهلكين يجعل المنافسة صعبة.

خطر الإفلاس: المؤسسات الصغيرة لا تتحمل الازمات الاقتصادية المحلية والعالمية على عكس المؤسسات الكبيرة لذا تتجه 60 % من المقولات في الدراسة الى الاعتماد على التمويل الذاتي 40% اتجاه الى التمويل البنكي

الخـاتمـــــــة

ريادة الأعمال النسوية هي محل اهتمام كبير في الجزائر وفي كل مكان و. إذا صبحت المرأة شريكة ومنافسة للرجل في توليد الدخل والتنمية الاقتصادية بعدما كانت قوى نشطة غير مستغلة. مما استدعينا لدراسة هذه الظاهرة المتنامية وتحديد مميزات النساء المقاولات العوامل التي تحفز النساء للولوج الى العالم المقاولاتية. وكذلك دراسة واقع المرأة المقاولاتية في الجزائر والتحديات التي تواجهها.

الفصل الثالث: واقع والتحديات التي تواجهها المقاولاتية في الجزائر

المقدمة

المبحث الأول: التطور التاريخي للفكر المقاولاتي في الجزائر

1-المقاولاتية بعد الاستقلال

2-المقاولاتيـة في الاقتصاد الاشتراكي الموجــه

3-المقاولاتية في اقتصاد السوق

المبحث الثاني –واقع المقاولاتية في الجزائر عن طريق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1-تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

2-تطور تعداد المؤسسات لصغيرة والمتوسط ومساهمتها في سوق العمل

المبحث الثالث –اليــات الدعم والمرافقــة ومعوقات المقاولاتية فــي الجزائر

1-اليات دعم المقاولاتية

2-اليات المرافقة

3-معوقات المقاولاتية في الجزائر

الخاتمة

المقدمـــة:

بعد الأزمة التي تعرضت لها الجزائر. خلال الثمانينيات من فشل سياسات الإنعاش الاقتصادي وانخفاض البترول التي ادت الى ا انفجار الوضع الاجتماعي ، اتجهت الجزائر إلى لدعم القطاع الخاص الذي اعتبرته حل للازمة و مساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فشجعت المستثمرين الخواص للتوجه الى الاستثمار في جميع القطاعات، من أجل خلق ديناميكية اقتصادية اجتماعية تخفف من الازمة .كما شجعت المواطنين للتوجه إلى المقاولاتية بتوفير البيئة الصحية لانشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة لتخفيف الضغط على القطاع العمومي لذا سنتناول في هذا الفصل التطور التاريخي للفكر المقاولاتي في الجزائر، واقع المقاولاتية في الجزائر من خلال دراسة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كما سنتطرق الى اليات الدعم و المرافقة التي وضعنها الدولة لتشجيع المقاولاتية وفي الأخير سنتناول اهم المعوقات التي يعاني منها هذا القطاع .

المبحث الأول: التطور التاريخي للفكر المقاولاتي في الجزائر

المطلب الاو ل: المقاولاتية بعد الاستقلال

ورثت الجزائر بعد خروج الاستدمار بنية اقتصادية مشوه وهشة جراء شغور الورشات الصناعية بعد رحيل المستوطنين، قام عمال هذه الورشات مشبعون بالروح الوطنية رافعين التحدي بتسييرها " منذ خريف 1962 قام عمال القطاعين الزراعي والصناعي، وبعفوية تاريخية بالتكفل بالمؤسسات وأملاك الدولة من خلال صيغة التسيير الذاتي، التي اخذت شكلها الرسمي من خلال المرسوم 1963/03/22 "[1]

عندم اقرت الحكومة الجزائرية نظام التسيير الذاتي وقامت بمصادرة كل الورشات وكسر كل مبادرة فردية وهذا تنفيذ للإيديولوجيا الاشتراكية المبنية على الملكية الجماعية ووسائل الإنتاج، وبالتالي أصبحت الدولة هي المقاول في نفس السياق جاء ميثاق الجزائر 1964 الذي نص على الغاء الملكية الخاصة[2] –لتسيطر الدولة على تسيير كل القطاعات (الزراعية والصناعية).

أصدرت في سنة 1963 اول قانون خاص بالاستثمار في الجزائر المستقلة بتاريخ 1963/07/17 [3]كان موجه الى ضبط الاستثمار الأجنبي واهتم بالأموال المنتجة دون وضع سياسة او محفزات لجلب المستثمرين المحلين،

[1] Mostafa Boutefnouchet, le socialisme dans l'entreprise, évolution de la gestion socialiste des entreprises en Algérie, édition ENAP, Alger1978, P.12.

[2] هيشور محمد لمين ، ثقافة المؤسسة و التغير التنظيمي في المؤسسة الصناعية الخاصة الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسستي صرموك و مامي للمشروبات الغازية بسطيف ، أطروحة الدكتوراه في علوم التسير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016 ص 207

[3] عيساوي سارة ، فايزة خلافي ، الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة برج بوعريريج ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل ، جامعة محمد البشر الابراهمي بورج بوعرريج 2022 /2023 ص48

المطلب الثاني : المقاولاتيـة في الاقتصاد الاشتراكي الموجــه:

انتهجت الدولة الجزائرية النظام الاشتراكي و سياسات المخططات منذ ميثاق طربلس 1962 و قد كان آنذاك الخير الوحيد المناقض للرأسمالية الاستعمارية و كان خيار كل الشعوب التي عانت من الاستعمار الاستطاني، و تم تأكيد هذا الخيار من خلال الميثاق الوطني 1976 و 1986 و توصيات المؤتمر الخامس 1983 و اختار هذا التوجه لأنه مبني على العدالة الاجتماعية و التضامن و المساواة في توزيع الثروات الا انهم تلقت مقاومة من تنظيمات برجوازية الصغيرة المبعدة الذين طالبوا بتحسين أوضاعهم[1].تم اسكاتهم بإشراكهم في مناصب الدولة لتصبح الدولة المسير الوحيد ممثلة في رئيس الجمهورية الذي كلف تكنوقراطيات صناعية[2].مع الإشارة الى وجود مؤسسات صغيرة لعاملين مع افراد عائلاتهم لحسابهم الخاص الحرفين في المدن و المزارعين في الأرياف .

اعتمدت الدولة في بدايتها على قطاع الفلاحة كون المجتمع كان زراعيا حيث انشات المستثمرات الفلاحية (الثورة الزراعية) بالاعتماد على الريع البترولي و بعد تراجع أسعار البترول اعتمد على الصناعة (الثورة الصناعية) لتحقيق النمو الاقتصادي ، توالت الأزمات الاقتصادية على الاقتصاد الجزائرية و حاولت الدول تدارك الامر بتطبيق عدة سياسات إصلاحية كسياسة الهيكلة العضوية و المالية، صناديق المساهمة ، استقلالية المؤسسات و أخيرا التوجه الى اقتصاد السوق الذي فرض عليها داخليا و خارجيا من طرف الصندوق النقد الدولي و داخليا الانفجار الشعبي في احداث1988 .

المطلب الثالث :المقاولاتيـة في اقتصاد السوق:

بعد احداث 5 أكتوبر 1988 والازمة الاقتصادية التي جاءت نتيجة لانخفاض أسعار البترول وارتفاع المديونية الخارجية واستعانة الجزائر مرة اخر بصندوق النقد الدولي لتغطية العجز، والذي بدوره فرض عليها تعديلات جوهرية لنظام السياسي والاقتصادي. توجه الجزائر من الجانب السياسي الى التعددية الحزبية و من الجانب الاقتصادي الى

[1] الرياشي سلمان و اخرون ، الازمة الجزائرية الخلفيات السياسية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 1999 ص 320

[2] عمور خيرة ، الثقافة المقاولاتية لدى الشباب في الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث –LMD –تخصص المؤسسة و الثقافة الجزائرية 2023/2022 ص135

اقتصاد السوق وفتح المجال امام الخواص و قد ترجمت هذه التوجه في قوانين و مراسيم تشريعية منها قانون 88-25 سنة 1988 [1]الذي يؤسس لمشاركة الخواص في المجال الاقتصادي ويحفزهم بمنحهم امتيازات نذكر منها :

- وضع الاستثمار الخاص على نفس المستوى مع الاستثمار العام.
- تقديم مجموعة من الامتيازات والتدابير التشجيعية للمستثمرين.
- تقديم الضمانات الكفيلة بطمأنة المستثمرين الأجانب.
- الغاء اجبارية الموافقة المبدئية على الاستثمار والاكتفاء بمجرد تصريح.[2] وفي سنة 1993 أنشئه وزارة مكلفة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سهر على تنمية وتطوير وتنويع وترقية الاستثمار وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وفي سنة 2011 تم اصدار قانون تطوير الاستثمار الذي تضمن

– مزايا تشجيع على الاستثمار.

– المساوات بين المستثمرين الأجانب والجزائريين.

– انشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار والمجلس الوطني للاستثمار وصندوق الدعم الاستثماري

القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تضمن الإطار القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتضمن أيضا انشاء هيئات تسهر على تطويرها ومرافقتها وهي: مشاتل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مراكز التسهيل: التي تتكفل بإجراءات تأسيس صناديق لضمان القروض.

[1] عيساوي سارة ، خلافي فايزة ، الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة برج بوعريريج ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل ، جامعة محمد البشر الابراهمي بورج بوعرريج 2022 /2023 ص48

[2] – بن الشيخ عبد الناصر ، لخضر بن علية ، منظومة المقاولاتية في الجزائر ، مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الجلفة ، المجلد الثاني العدد السابع ،جوان 2019 ص 969 .

المبحث الثاني –واقع المقاولاتية في الجزائر عن طريق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المطلب الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

يختلف تعريف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة فهي تختلف حسب النمو الاقتصادي للدول والجزائر تتعامل بتعريف الاتحاد الأوربي الذي عرفها بانها كل المؤسسة بغض النظر عن طبيعتها: هي مؤسسة انتاج السلع و /او خدمات: اليد العاملة تتراوح فيها من 1 الى 250 شخص وراس المال لا يتجاوز2 مليار دج و لا أرباحها 500 مليون دج كما لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 2 مليار دج ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500مليون دج. [1]كما يمكن تصنيفها كالتالي

الجدول03.01 تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

نوع المؤسسة	عدد العمال	رقم الاعمال	الحصيلة السنوية
مؤسسة مصغرة	من 1إلى 9	أقل من 20مليون دج لا يتجاوز	تتجاوز 10مليون دج
مؤسسة صغيرة	10إلى 49	200مليون دج	لا يتجاوز 100دج
مؤسسة متوسطة	50إلى 250	من 200مليون دج إلى 2مليار دج	ما بين 100إلى 500مليون دج

المصدر :مدونة النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بقطاع الصناعة التقليدية و الحرف – وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية ،2005،

ص18 الى 20

2.2خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تتميز المؤسسات الصغيرة و المتوسط بعدة خصائص جعلت الدول تولي الاهتمام بها و لتلعب دورا مهم في النشاط الاقتصادي ومن أهم الخصائص ما يلي:

–انخفاض رأس المال سوء في فترة الانشاء او التشغيل

–اظهار و تنمية المبادرات الفردية

– المرونة العالية في الإنتاج حسب متطلبات وتغيرات السوق.

– تقديم منتوج جديدي ناتج عن العلاقات المباشرة مع العملاء

–الاعتماد على التكنولوجيا البسيطة اي الالة البسيطة و التكنولوجيات

[1] مدونة النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بقطاع الصناعة التقليدية والحرف – وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية ،2005، ص18 الى 20

-القدرة على الانتشار بين المناطق الجغرافية الواسعة

-انتشارها في قطاعات اقتصادية تشمل مختلف المجالات.

-معظمها مؤسسات عائلية تعتمد في تمويلها على العائلة والأصدقاء [1] و التوظيف على مستوى المؤسسات يعتمد على العلاقات الشخصية والعائلية.

جزء من نشاطات المؤسسات تتم بطريقة غير رسمية (تمويل، إنتاج، تموين)، فقد نمى كثيرا النشاط غير الرسمي للمؤسسات، خاصة في ظل الأزمة و عدم الاستقرار التي مرت بها الجزائر خلال التسعينات،

- تستهدف هذه المؤسسات السوق المحلي الوطني و من النادر أن يكون عالمي،

-التعاون و التنسيق بين المستثمرين و السلطات ليس ناميا بشكل كبير،

- الاندماج بين المؤسسات كاستراتيجية لمواجهة تحديات العولمة و منافسة الشركات الأجنبية المتعددة الجنسيات

لم

تستعمل من طرف المؤسسات الصغير و المتوسطة ، [2]المؤسسات الصغيرة التي تشغل ما بين 1و 9عمال هي التي

تهيمن

على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الثاني: تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومساهمتها في سوق الشغل

قامت الجزائر بتطبيق مجموعة من الإصلاحات على المستوى التشريعي من أجل تهيئة الأرضية القانونية الملائمة

لنشاط

المقاولاتية ومؤسساتها الخاصة في نهاية الثمانينات، كما قامت باستحداث مجموعة من الآليات التي من شأنها ترقية

المقاولاتية

وذلك بإنشاء وزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة ،1993والعديد من الأجهزة ك أجهزة المرافقة: تتضمن

مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل عبر التراب الوطن. أجهزة الدعم وصناديق ضمان القروض: التي تعمل على مساعدة

[1] بن نعمان محمود، مساهمة م ص م في تحقيق تنمية محلية متوازنة جغرافيا، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2012ص29.28

[2] علماوي احمد ، رحيم سعيد ، المشاريع المقاولاتية بين ضرورة تجاوز العراقيل والمساهمة في التنمية في الجزائر مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد

لعدد4 ديسمبر

2019 ص

الشباب البطالين من أجل إنشاء مشاريعهم والمتمثلة في: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ،أيضا الوكالة الوطنية وتجدر

الإشارة أنه ومنذ اهتمام الجزائر بالقطاع الخاص وتشجيعه وفتح مجال الاستثمار أمامه محاولة الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى

الاقتصاد الحر، تزايد عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على حساب المؤسسات العمومية حيث عرف زيادة هامة خلال الفترة ،2004-2016و ذلك بانتقال عدد مؤسساته من 312959مؤسسة سنة 2004إلى 1014075مؤسسة سنة ،2016بمعدل نمو قدره،2.24% [1]

وتنشط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خمس قطاعات أساسية هي الفلاحة والصيد البحري، المحروقات، الطاقة

والمناجم والخدمات المتصلة، البناء والأشغال العمومية، الصناعة التحويلية والخدمات،اما بخصوص مساهمتها في خلق مناصب شغل فقد سجلنا في سنة 2011 ان عدد العمال في هذا القطاع قد بلغ 18.49 بالمئة وارتفع سنة 202 32.05 بالمئة[2]

[1] أحمد علماوي، سعيد رحيم المشاريع المقاولاتية بين ضرورة تجاوز العراقيل والمساهمة في التنمية في الجزائر مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 3العدد4 ديسمبر 2019 ص49

[2] . المرجع نفسة ص50

المبحث الثالث –اليـــات الدعم والمرافقـــة ومعوقات المقاولاتية فـــي الجزائر

المطلب الأول: أليات دعم المقاولاتية

كل الحكومات التي تشجع المقاولاتية تتبنى سياسات لدعم هذه الأخيرة. من أجل تنميته المؤسسات القائمة او زيادة عدد المشاريع وتطويرها وتنميتها لخفض نسبته الفشل وتكوين مقاول مثالي يتميز ب:

–رغبة قوية في الإجازة.

–قدرة على مواجهة الصعوبات. وعدم الاعتراف بالخسارة.

–قدرة على التكييف والتغير حسب الظروف.

لذا هي تعتمد على اليات مثل: التحسيس، التكوين، التمويل، الضمانات الاستشارية والمرافقة.

مسارات الدعـــم:

المقاولة هي نموذج لسلوك يمكن تشجيعه وتحفيزه من خلال التجربة والتعليم، فهي ليست ظاهرة فطرية في الإنسان ويمكن القول أيضا هي كيمياء بين استعدادات نفسية، عوامل شخصية ومحيط اجتماعي، وتجربة علمية وعملية

ويمكن تلخيص مسار دعم وآلياته في الشكل التالي.

الشكل رقم:01.03 مسار الدعم والمساعدة في إنشاء وتنمية المؤسسات

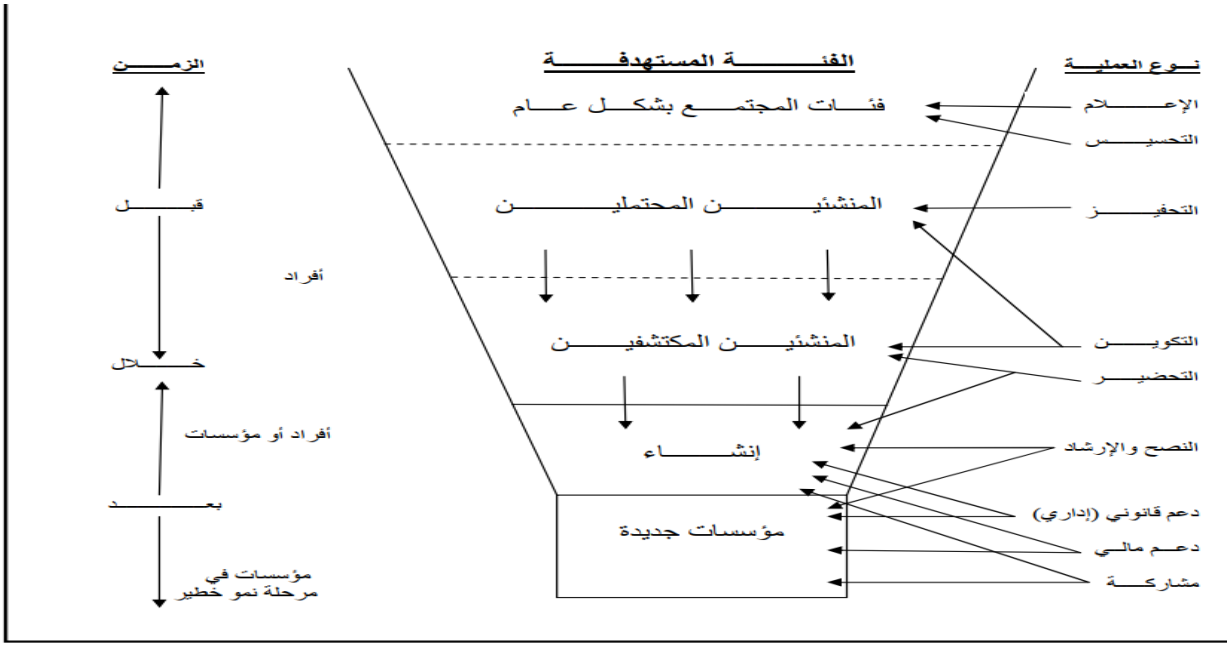

المصدر: محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر –دراسة ميدانية–، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قصدي مرباح ورقلة ،2015-2016 ص 98

من خلال الشكل نستنتج أنا لدعم المقاولاتية، يتم عن طريق الآليات التالية.

1-**التحسيس**: يمس كل الفئات ب استخدام عدة وسائله الكلاسيكية والمبتكرة كالإعلام المرئي، الإعلام السمعي، الفيس بوك، التوتير، إنس جرام، تيك توك والتظاهرات والأيام الإعلامية. الأيام التحسيسية. بمشاركتنا كل الإدارات. وتهدف الى التحسيس بأهمية المقاولاتية والثقافة المقاولاتية وبإمكانيتي جعلها كمسار مهني وأيضا تحفيز المقاولين المحتملين التي لديهم دافع الولوج لهذا الميدان.

2-التكوين: وهادا لحاملي فكرة مشروع التكوين المهني أو التكوين في كيفية البناء الفكري، أو سير مشروع النصح والإرشاد والمرافقة خلال كل مراحل المشروع.

3-النصح والارشاد والمرافقة: وتكون خلال كل مراحل المشروع

4-الدعم المالي والقانوني: يكون عن طريقة اليات المرافقة وكالات القروض وصناديق الدعم.

المطلب الثاني: اليـــات المرافقة

1 الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية :

[1]وهي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) سابقا، هي هيئة عمومية ذات طابع خاص تم إنشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي 20 329المؤرخ في 22نوفمبر ،2020وما هي إلا امتداد مع إتمام الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب التي أنشأت بموجب المرسوم96.296المؤرخ في 08سبتمبر 1996وهي هيئة ات طابع خاص ، تعمل على مرافقة حاملي المشاريع على إنشاء وتوسيع نشاط مؤسساتهم في مجال إنتاج السلع والخدمات، والجديد لهذه الوكالة هي توجهها نحو الجانب الاقتصادي أكثر منه الجانب الاجتماعي عكس ما كانت عليه سابقتها وكذلك اهتمامها بدعم وتنمية المقاولاتية تماشيا مع الدور الجديد وللجهود التي تبذله

الأهداف:[2]

-دعم وتقديم المشورة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية

-مرافقة الشباب خلال مراحل إنجاز مشاريعهم الاستثمارية

-تكوين الشباب في مجال تقنيات تأسيس وتسيير المؤسسة قصد تحسين معارفهم وقدراتهم

-تقديم مختلف الإعانات والامتيازات للشباب أصحاب المشاريع

متابعة المؤسسة المصغرة ما بعد الإنجاز

تشجع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية إحداث الأنشطة وتوسيعها

[2] الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ادرار

-متابعة المؤسسة المصغرة ما بعد الإنجاز

-إعداد خارطة النشاطات والمشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية

-تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني

-تعمل على عصرنة ورقمنه آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة

–تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة

شروط التأهيل شروط التأهيل:

أن يتراوح عمره ما بين 18 و55 سنة؛

أن يكون ذو شهادة أو تأهيل مهني و /أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى. أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.

ألاّ يكون قد استفاد من تدبير إعانة بعنوان إحداث النشاطات الغاء شرط البطالة

التركيبات المالية:

التمويل الثلاثي: هذا النوع من التمويل يشمل البنوك أو المؤسسات المالية ويتكون من:المساهمة الشخصية للشاب المستثمر، قرض غير مكافئ (بدون فوائد) تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANADE"، قرض بنكي مخفض الفوائد بنسبة 100% يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع.

التمويل الثنائي: هذا النوع من التمويل لا يشمل البنوك أو المؤسسات المالية ويتكون من:المساهمة الشخصية للشاب المستثمر، قرض غير مكافئ (بدون فوائد) تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

التمويل الذاتي: هذا النوع من التمويل يتكون من المساهمة الشخصية للشاب المستثمر بنسبة 100%

أشكال الاستثمار في ANADE:

استثمار الإنشاء: ويتمثل في إنشاء مؤسسة مصغرة جديدة من طرف شاب أو أكثر أصحاب مشاريع مؤهلين لجهاز المؤسسة المصغرة للوكالة؛ بصفة فردية أو جماعية أو في شكل تجمع مؤسسات

استثمار التوسيع ويتمثل في توسيع المشاريع المنجزة من طرف المؤسسة المصغرة بعد استيفاء مرحلة استغلال استثمار الإنشاء؛ أو تلك التي ترغب في توسيع نشاطها كالمؤسسات الحرفية، الفلاحية، المنتجة للسلع والخدمات وكذا المستفيدة من جهاز **ANGEM**.

يقوم البنك أو المؤسسة المالية بمعالجة ملف القرض في أجل أقصاه شهران (02)، ابتداء من تاريخ إيداعه لدى مصالحه.

القيمة القصوى للتمويل في حدود 10 ملايين دينار جزائري

الإعانات الممنوحة لاستثمارات

الإنشاء والتوسيع:

الإعانات المالية: ومدة التسديد قرض بدون فائدة يتغير حسب مبلغ الاستثمار يسدد خلال الفترة فترة التسديد: 11سنة و06 أشهر. % تخفيض نسب فائدة القرض البنكي إلى100%

05 سنوات لتسديد القرض بدون فائدة	**05 سنوات لتسديد القرض البنكي**	**إرجاء لمدة (18) شهر**

1 الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ادرار **الشكل رقم 02.03 مدة تسديد القروض**

الإعانات الجبائية:

- **مرحلة الإنجاز:** تتميز بتخفيض الرسوم الجمركية للتجهيزات المستوردة الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على الاكتتابات العقارية التي تتم في إطار إنشاء النشاط.الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة
- **مرحلة الاستغلال:** تتميز ب الإعفاء من مبلغ الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم الممتلكات الثقافية,الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافات البنايات لمدة 03 سنوات أو 06 سنوات للمناطق الخاصة والهضاب العليا، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب،الإعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) و الإعفاء الكلي من (IRG)، (TAP)، (IBS) بالنسبة للخاضعين للنظام الضريبي الحقيقي ابتداء من تاريخ الاستغلال لمدة 03 سنوات أو 06 سنوات للمناطق الخاصة، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب،تمديد فترة الإعفاء الكلي لمدة عامين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة.

امتيازات أخرى

- ✓ حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن للشاب أو الشباب ذوي المشاريع، الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي وتحدد المؤسسات المصغرة المتعثرة وشروط وكيفيات إعادة تمويلها بموجب قرار وزاري مشترك بين وزير المالية والوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة''.

- ✓ يستفيد الشاب أو الشباب ذوو المشاريع دون مقابل، من المساعدة التقنية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها.
- ✓ يمكن للوكالة، في إطار الاستشارة، الاستعانة بمكاتب خبراء محليين يستفيد الشاب أو الشباب ذوو المشاريع من برامج التكوين التي تنجزها أو تطلبها الوكالة، ويمكن للشباب ذوي المشاريع الاستفادة من محلات في مناطق نشاط مصغرة متخصصة ومجهزة بصيغة الإيجار، بالنسبة لنشاطات إنتاج السلع والخدمات.

2-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.ANGEM

تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14المؤرخ في 22جانفي ،2004. -تشجيع التشغيل الذاتي، العمل ال-منزلي وممارسة النشاطات التقليدية و الحرفية تعمل الوكالة من اجل التمكين من خدماتها المالية وغير المالية للفئات التي تعاني التهميش بسبب ضغف مداخيها. يهدف القرض المصغر الى تحسين شروط العمل والحياة الفردية والجماعية للمستفيدين و تثمين المهارات والخبرات، تعمل الوكالة بجد من اجل الوصول الى الفئات الاكثر حرمان والتي تقطن المناطق لاسيما لدى فئة النساءفهي تهدف الى[1]:

-تشجيع تثبيت سكان الريف بمناطقهم الأصلية من خلال مساعدتهم على إنشاءنشاطات اقتصادية مدرة للدخل.

-تنمية روح المقاولة وتحقيقات اقتصادية مدرة للدخل.

-تنمية روح المقاولة وتحقيق الذات لدى الشباب وإشراكهم في مسار التنمية التساهميةالمستدامة.

-تشجيع القدرات والمعارف المحلية والمنتجات الوطنية. مهام الوكالة:

-تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع و التنظيم المعمول بهما.

-دعم، نصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم.

-إبلاغ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المساعدات التي سيحظون بها.

-ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر

[1] الوكالة الوطنية للقرض المصغر

الشروط التي تربطهم بالوكالة.

-مساعدة المستفيدين، عند الحاجة، لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

-متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة.

-مساعدة المستفيدين من القروض المصغرة عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليون للبرنامج وبهذه الصفة، تكلف الوكالة على وجه أخص، بما يلي:

-تشكيل قاعدة المعطيات حول الأنشطة و الأشخاص المستفيدون من الجاز.

-نصح و دعم المستفيدين من جهاز القرض المصغر في عملية التركيب المالي و رصدالقروض.

-تكوين علاقات دائمة مع البنوك و المؤسسات المالية في إطار التركيب المالي.

للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل و متابعة انجاز المشاريع و استغلالها و المشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها.

-إبرام اتفاقيات مع كل هيئة و مؤسسة أو منظمة هدفها القيام بأنشطة إعلامية و تحسيسية و كذا مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار تنفيذ أنشطتهم، و ذلك لحساب الوكالة.

خدمات الوكالة:

الخدمات المالية :يمنح الجهاز صغتين من التمويل، بما فيها واحدة بمساهمة البنوك العمومية الشريكة

الصيغة الأولى: قرض شراء المواد الأولية (وكالة –مقاول) :هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد اولية لا تتجاوز100.000دج. و هي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة والأدوات ولكن لا يملكون اموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاطا . و تصل قيمةالقرض إلى 250.000دج في ولايات الجنوب.

-**الصيغة الثانية : التمويل الثلاثي (وكالة – بنك – مقاول)**:هي قروض ممنوحة من قبل البنك و الوكالة تحت عنوان إنشاء نشاط . تكلفة المشروع قد تصل إلى دج1.000.000,00

الخدمات غير المالية :إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين. والهدف هو الدعم، إلى أقصى حد ممكن، و استمرارية الأعمال، لهذا، فالوكالة توفر لهم:

-الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع.

-مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء المؤسسة.

-متابعة جوارية جدية ، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها.

– –دورات تكوينية لإنشاء و / أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة و التربية المالية موجهة (للمستفيدين ذوي المتسوى االتعليمي المتوس)

–اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة.

–معارض لعرض وبيع من المنتجات مطورة في إطار القرض المصغر من اجل المساعدة في البيع

المساعدات الأخرى:

إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات

–إعفاء من الرسم العقاري على البيانات المستعملة في النشاطات التي تمارس لمدة 3سنوات

–الإعفاء من رسم على نقل الملكية العقارية التي يقوم بها المقاولون، قصده إن شاء نشاطات. صناعية.

–الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لمقتنياته، مواد التجهيز والخدمات

–التخفيض على ضريبة الدخل الإجمالي وضريبة أرباح الشركات، وكذا الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة

الإعفاءات، وذلك من خلال. السنوات الأولى. من الإخضاع الضريبي من بداية تحديد الرسوم الجمركية. المتعلقة بتجهيزات

المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيقه نسبة 5%.

–تخفيض معدلات الفوائد البنكية، إلى.100%.

شروط التأهيل لجهاز القرض المصغر

–خصائص أهلية المقاول :

–بلوغ سن 18سنة فما فوق والقدرة على ممارسة نشاط.

–بدون دخل أو ذوي دخل غير مستقر وغير منتظم

–مكان إقامة ثابت

–امتلاك خبرة في النشاط المقترح

–عدم الاستفادة من أي إعانة لإنشاء نشاط–أهلية المشروع: نشاط لإنتاج السلع و/أو الخدمات –الأنشطة التجارية الصغيرة

الفئات المستهدفة: الفئات المستهدفة :الحرفيين والمهنيين، النساء الريفيات والماكثات بالبيت، الأشخاص ذوي الاحتياجات

الخاصة، المحبوسين المفرج عنهم، المزارعين ومربو المواشي، صغار التجار.

الأقاليم المستهدفة :البلديات الفقيرة وجيوب الفقر، الهضاب العليا ومناطق الجنوب، المناطق الريفية، مناطق الظل

3-الوكالة الوطنية لتطوير للاستثمارANDI :

أُنشئت الوكالة المسؤولة عن الاستثمار، في إطار الجيل الأول من الإصلاحات التي أجريت في الجزائر خلال التسعينيات، وقد خضعت لتغييرات تهدف إلى التكيف مع التغيرات في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. في البداية، تم تكليف هذه مؤسسة الحكومية بمهمة التيسير والترويج ودعم الاستثمار في البداية، وكالة تشجيع ودعم ومراقبة الاستثمار من 1993 إلى 2001، ثمANDI ، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

المهـــــــــــام[1]:

- استقبال المستثمرين وتوجيههم وتدعيمهم على مستوى هياكلها المركزية والإقليمية؛
- اعلام المستثمرين من خلال موقعه على الإنترنت ومواده الترويجية ونقاطه الإعلامية المختلفة بمناسبة الأحداث الاقتصادية
- يضفي الطابع الرسمي على أساس عادل وفي غضون مهل قصيرة على المزايا التي يوفرها نظام الحوافز؛
- ضمان التنفيذ المنسق مع مختلف المؤسسات المعنية (الجمارك والضرائب وغيرها) للقرارات لتشجيع الاستثمار.
- يساهم في تنفيذ سياسات واستراتيجيات التنمية بالتآزر مع القطاعات الاقتصادية المعنية.
- يجعل شراكتها في البورصة متاحة للمستثمرين المحتملين

تهدف للتكيف مع تغيرات الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، خولت لهذه المؤسسة مهمة تسهيل وترقية ومرافقة الاستثمار.

-المطلب الثالث معوقات المقاولاتية في الجزائر:

توجد عدة عراقيل تعيق النشاط المقاولاتي في الجزائر ويمكن تصنيفها كالتالي[2]:

1-عراقيل ثقافية اجتماعية:

يتأثر المقاول بالبيئة الاجتماعية والثقافية للمجتمع ويتميز المجتمع الجزائري في تنشئته للفرد كبحيه للإبداع مما يفسر قلة

[1] الوكالة الوطنية لتطوير للاستثمار

[2] عمور خيرة ، الثقافة المقاولاتية لدى الشباب في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث –LMD –تخصص المؤسسة والثقافة الجزائرية 2023/2022 ص156 158 159.

الابتكار واعتماده على ما هو موجود، هذه الثقافة الاتكالية الموروثة جاءت نتيجة لتوفير الضروريات من طرف الدولة لحصول عليها دون عناء من تعليم وصحة وعمل، وراجع لتنشئة التي يتلقها من المناهج التربوية المبنية على الحفظ والتلقين دون التركيز على التحليل و الابداع كون المجتمع الجزائري مسلم ولإسلام لديه قوانينه واحكامه في التعاملات التجارية كالحلال والحرام والربا والزكاة، فان المقاول وهو جزء من المجتمع يتحاشى التعامل بهذه المعاملات ومن يخالف هذه الاحكام يكون منبوذ او يشار اليه بالأصابع في المجتمع.

2-عراقيـــل اقتصاديــة:

- انفتاح السوق الجزائرية على كل الأسواق العالمية مما يطرح منافسة غير عادل بين المنتوجات العالمية ذات الجودة الرديئة
- والسعر المنخفض مقابل الإنتاج المحلي ذو الجودة العالية المرتفع السعر هذا لأنه مصنوع يدويا.
- غياب المعلومات حول هذا المنتج المحلي فالعمل شبه فوضوي.
- غياب اليد العاملة المؤهلة ما يجعل المقاول يتكبد خسائر وهو يقوم بعملية تأهيل العمال (الوقت الجهد وهدر للمواد الأولية).
- عدم استقرار العمالة وتفضيلها للعمل في مشاريع كبرى او تأسيس مشاريع خاصة.
- الانكماش والركود الاقتصادي خاصة في فترة كورنا.
- عدم وجود سياسة لحماية المنتوج الوطني جعل صعوبة التسويق المنتوجات المحلية في الخارج.
- غياب بعض المواد الأولية في بعض الصناعات

3-عوامل قانونية وإداريه: تتمثل فـــي

- كثرة الوثائق الإدارية المطلوبة في الملفات.
- طول فترة دراسة الملفات للحصول على تمويل مالي وإعطاء الالوية للمؤسسات الكبرى.
- كثرة الضرائب مما يتسبب في عدم التصريح برقم الاعمال الحقيقي.
- صعوبة توفير عقارات للمشاريع وان توفرت فهي توجد في مناطق نائية غير مربوطة بالشبكات الحيوية (الماء الكهرباء الطرقات ...الخ) وبأسعار مرتفعة.
- المنافسة غير عادلة مع السوق السوداء الاقتصاد غير الرسمية

- التطورات الدائمة والسريع للآلات الانتاج لا يسمح للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة اقتنائها ومواكبتها.

4-عوامل سياسية: تتمثل فـــي

- صناعة مقاولين من طرف بعض الإداريين لاحتكار السوق.
- عدم استفادة أصحاب المشاريع من المزايا والامتيازات والتسهيلات الممنوحة لهممن طرف الدولة.

5-عراقيل خاصة بالمقاول: تتـــمثل فـــي

- عدم كفاءة المقاول ونقص الخبرة في مجالات التسيير.
- عدم مهنية بعض المقاولين بحيث يعطي الأولوية للمناسبات الشخصية على الالتزامات المهنية. **العراقيل المرتبطة بالعقار:** يجد المستثمر في الجزائر صعوبة للحصول على عقار يكون مقر مؤسساته لهذا نلاحظ بعض المقاولين يستغلون مساكنهم كمقرات للمؤسسات .

6-العراقيل المرتبطة بالجباية : فبالرغم من الإجراءات التي اتخذت من أجل تخفيف الأعباء الجبائية على المشاريع الاستثمارية لازالت المؤسسات تشتكي من ارتفاع الضرائب سوء على الأرباح و الاشتراكات و الرسوم.

7-العراقيل الجمركية: معاملات الجمركية تتصف بالتعقيد و البيروقراطية و هذا مايؤثر سلب على انتج المؤسسات حيث بعض المؤسسات تعتمد على مواد أولية مستورة من الخارج تبقى في الموانئ لشهور بسبب الإجراءات .

8-صعوبات متعلقة بالتصدير والاستيراد: تتمثل في خبرة المؤسسات المحدودة في معاملات الاستيراد وحول معلومات الموردين ومن جانب التصدير عدم استفائها للمعاير الدولية والمنافسة الكبير

9-ضغوطات تسويقية :تتمثل فغياب المعلومات ونقص الخبرة حول السوق الداخلية والخارجية وتطور تكنولوجية الآلات وطرق التسويق الجديدة

لخاتمـــــة:

ان تبني الجزائر لنظام اقتصاد السوق كان نتيجة حتمية لتطورات تاريخية واقتصادية تم التطرق اليها، جعلها تتجه الى اقتصاد السوق والاعتماد على القطاع الخاص وتشجيع المقاولاتية، وتدعيمها بترسانة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية النشاط المقاولاتية. تضمنت حرية الاستثمار وتقديم ضمانات وامتيازات للمستثمرين وفتح كل القطاعات للاستثمار ما عدى قطاع المحروقات.

اما بالنسبة للمقاولين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد اتجهت أولا الى نشر الفكر المقاولاتي وخاصة ان المواطن الجزائري برمج لسنوات وعقود على الاتكالية على الدولة ثانيا تدعيم المقاول من الجانب المالي، المادي، البشري والتقني بخلق أجهزة الدعم والمرافقة التي تميز بالتنوع حسب فئات المجتمع الجزائري

هذا لا ينفي ان المؤسسات الصغيرة المتوسطة تتلاقى بعض العراقيل المتنوعة المتعلقة بعقلية المقاول والوضع الاقتصادي العام للدولة والعالم، لكن الدولة الجزائرية في عملية مستمرة لتحيين القوانين والاليات حسب متطلبات السوق وهدفها الأساسي هو إنجاح العملية المقاولاتية.

.

المحور الثالث الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الظروف المعيشية التي أدت المرأة التيميمونية للتوجه نحو تبني فكرة المقاولاتية

المقدمـــــــــة

عدة ظروف وأسباب تؤدي الى التوجه نحو المقاولاتية وانشاء مؤسسة فعندما يكون هناك حاجة للدخل الإضافي، او الى تحقيق الاستقلال المالي. او الرغبة في تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية هي عوامل مؤثر يمكن أن تدفع النساء نحو الاهتمام بالمقاولاتية. وهي فرصة جيدة للنساء لتحقيق الاستقلال المالي وتطوير مهاراتهن في مجال الأعمال. لذا وضعنا فرضية ان الظروف المعيشية للمرأة ا في تيميمون هي التي دفعتها الى انشاء مؤسسات سنقوم بتحليل الأسئلة التي طرحنها على المبحوثات لتأكيد او نفي الفرضية.

أولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى :

1-تحديد خصائص عينة البحث:

الجدول: رقم1.4 توزيع عينة البحث حسب السن

السن	التكرار	النسبة
]29-20]	02	9,52
]39-30]	07	33,33
]49-40]	12	57,14
المجموع	21	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

من خلال المعطيات لمسجلة في الجدول التي تبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن. نلاحظ أن الفئة العمرية ما بين.]40-49[سنة تمثل أكبر نسبة ب.57,14% ثم تليها الفئة العمرية ما بين]30-39[سنة حيث قدرت نسبتها بي 33,33% و تليها الفئة العمرية]20-29[سنة بنسبة 9,52 % نستخلص من هذه النتائج أن المقاولات يندرج في فئة جيل أواخر السبعينات و الجيل الذي يليه وهذا راجع للفرصة التي أتيحت لهم لتمدرس و الفئة العمرية الأكبر نسبة]40-49[هي الفئة التي امتلك الوقت لادخار المال و اكتساب التجربة لدخول عالم المقاولاتية بثقة .

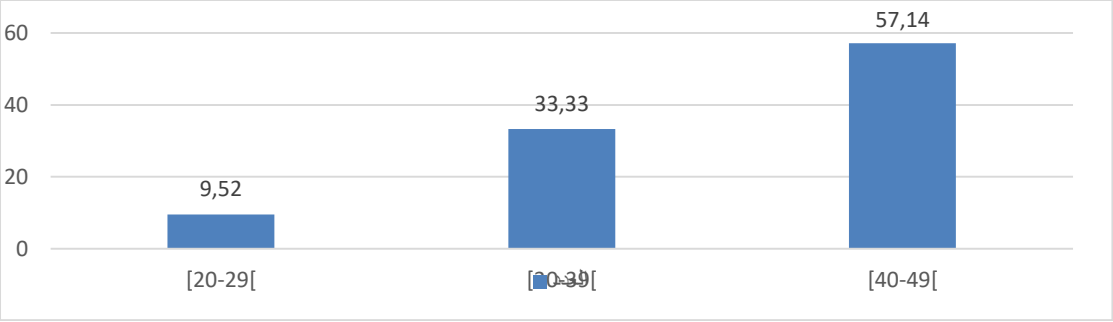

الشكل رقم: 1.4 الاعمدة البيانية التي تمثل توزيع العينة على الفئات العمرية

الجدول: رقم2.4 توزيع عينة البحث حسب الحالة المدنيــة

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
عزباء	11	52,38
متزوجة	08	38,10
ارملة	01	4,76
مطلقة	01	4,76
المجموع	21	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة المدنية حيث نجد أن أكبر نسبة مثلتها النساء العازبات بنسبة 52.38%مقابل النساء المتزوجات، بنسبة 38.10% أما المطلقات والأرامل فشكلنا أقل نسبة حيث قدرته 4.76%وتصدر العازبات يرجع لكونها أكثر حرية من الفئات الأخرى من جانب الالتزامات الاسرية والاجتماعية كما يرغبن بتحقيق الذات بعيدا عن منظور الزوج و تكوين الاسرة.

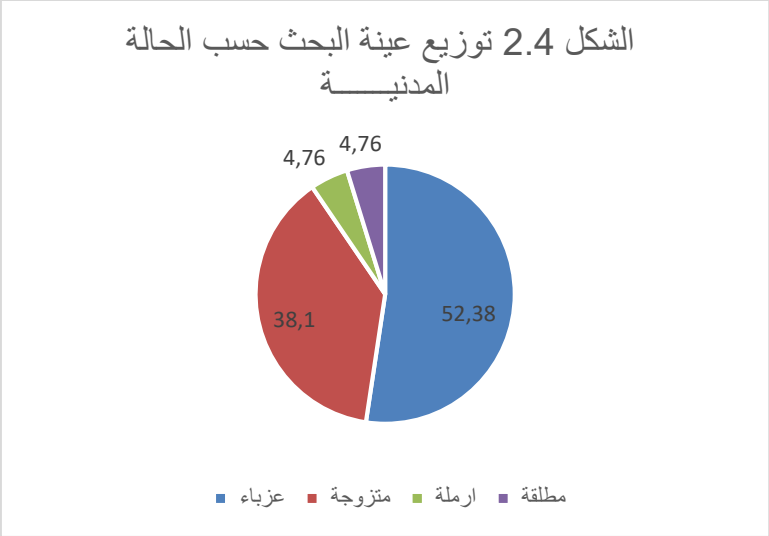

الجدول: رقم3.4 توزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي

الحالة العائلية	التكرار	النسبة%
ابتدائي	3	14,29
متوسط	4	19,05
ثانوي	6	28,57
جامعي	8	38,10
المجموع	21	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول، والتي توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي، نلاحظ أن معظم مفردات العينة لهن مستوى جامعي. وقد مثلتها نسبة38.10%لتليها اللواتي لهن مستوى ثانوي. وقدرت النسبة ب28.57%. ثم تلتها النساء ذات المستوى المتوسط بنسبة بلغت 19.05 % وأخيرا قد شكلت نسبة من لديهن مستوى ابتدائي أضعف نسبة قدرت 14.29%، ان إقبال النساء ذات المستوى الجامعي على المقاولاتية، هذا راجع إلى الثقافة التي اكتسبوها خلال مسارهم الدراسي، حيث أن أصبحت الجامعة من أهم الأقطاب التكوين حيث تكون منتسبيها في مجال المقاولاتية و اما بالنسبة لنساء ذوي المستوى الثانوي و المتوسط و الابتدائي هن قد تلقينا تكوين على مستوى معاهد التكوين المهني التي أصبحت هي أيضا تدرس مواد حول المقاولاتية و تم انشاء دور للمقاولاتية على مستوى كل العاهد .

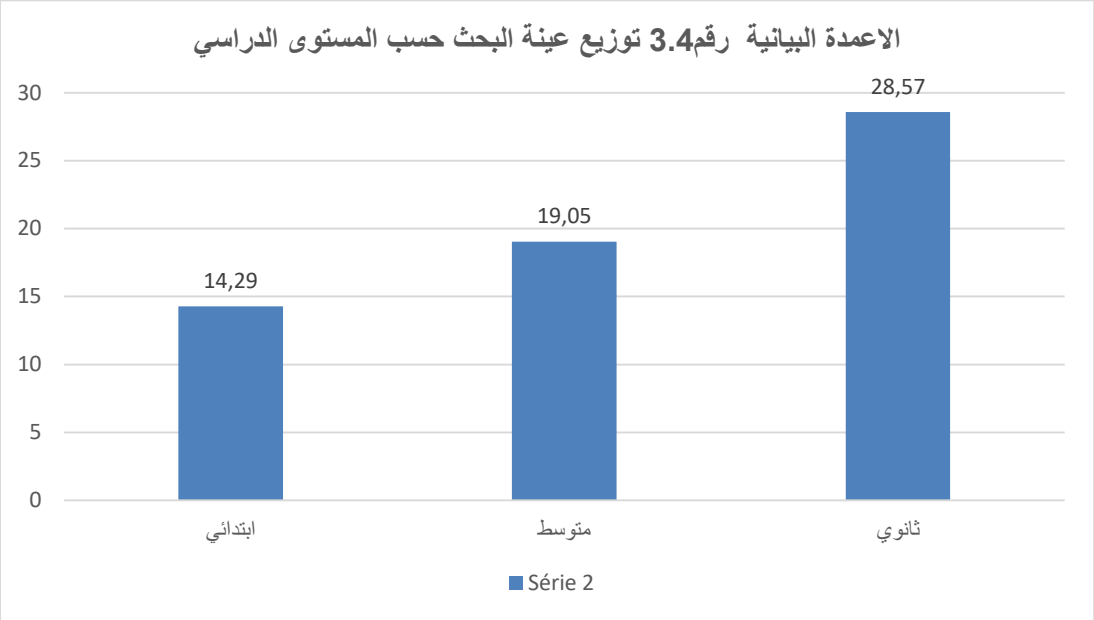

الجدول: رقم4.4 توزيع عينة البحث حسب النشاط

المهنة	الخياطة	الحلاقة	تربية المواشي	صيدلانية	اخصائي قياس النظر	طبيبة	صناعة الحلويات	التجمل	دور الحضانة	المجموع
العدد	07	04	01	01	01	03	01	01	02	21
النسبة	33.33	19.5	4.76	4.76	4.76	14.29	4.76	4.76	9.52	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يبين هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب المهن الممارسة، إذ نجد أن اغلب المقاولات يشتغلن في مهن تقليدية وهي الخياطة بنسبة قدرت ب33.33% و مهنة الحلاقة بنسبة 19.5% ثم تليها مهنة الطب بنسبة تقدر ب 14.29% و مهنة تسيير دور الحضانة بنسبة.9.52% وأخيرا مهنة التجميل، صناعة الحلويات، تربية المواشي و الصيدلاني ب 4.76%. انطلق من هذه العينة يمكن ان نلاحظ ان المشاريع تتميز بطابها التقليدي والخدماتي

بالدرجة الاولي وهذا بحكم طابع المنطقة انها ولاية جديدة فتية لم يتشبع سوق بمثل هذه المشاريع بعد حتى يدفع المقاولين للابتكار والتجديد.

الجدول: رقم4.5 توزيع عينة البحث حسب السوق المستهدفة

السوق	التكرار	النسبة
محلي	16	76,19
وطني	4	19,05
عالمي	1	4,76
المجموع	21	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يبين هذا الجدول توزيع عينة البحث حسب السوق المستهدفة حيث نلاحظ إن السوق المحلي هو المستهدف بالدرجة الأولى بنسبة 76.17% ثم يليه السوق الوطني بنسبة 19.5 % وأخيرا السوق العالمي بنسبة 4.76%هذا التنوع في الأسواق راجع لكون منطقة أو ولاية تيميمون منطقة عبور لمختلف الاتجاهات إضافة إلى أنها منطقة سياحية يتوافد عليها الأجانب.

ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى

الجدول: رقم4.6 يبين المكلف بالإنفاق على الاسرة

المكلف بالإنفاق على الاسرة	التكرار	النسبة
الزوج	7	33,33
الاب	7	33,33
الاخ	2	9,52
المعنية	5	23,81
المجموع	21	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يبين لنا الجدول رقم7 عن المسؤول عن الانفاق حيث ان الذكور يحتلون نسبة أكثر من 76 % تليها المرأة بنسبة 23.81 %هنا يظهر لنا مظاهر المجتمع الذكوري مسيطر على رغم مساهمة بعض المبحوثات في المصروف اليومي للعائلة لكن لا يحتسب.

الجدول: رقم7.4 يبين عمر المبحوثة عند بدا المشروع النشاط

العمر	العدد عند الانطلاق في المشروع	النسبة
29-20	7	33,33
39-30	12	57,14
49-40	2	9,52
المجموع	21	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم 6.4 % الذي يحدد عمر المبحوثات عند الانطلاق في المشروع بحيث نلاحظ ان نسبة 57.14% بدانا المشروع في سن الثلاثينيات و33.33% بدانا في سن العشرينات ونسبة 9.52 % بدأنا في سن الأربعينات

الجدول: رقم8.4 يبين سبب اختيار النشاط

العمر	التكرار	النسبة
حب المهنة او هوية	15	71,43
تأثير العائلة	04	19,05
المنطقة بحاجة لهدا الاختصاص	02	9,52
المجموع	21	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا ثلاثة اتجاهات لاختيار المهنة الأول حب المهنة او الهوية التي تشكل نسبة 71.15 % الثانية هي تأثير العائلة في اختيار ويمثل نسبة 19.05 % والثالث هو خاص بان ان المنطقة بحاجة لهذا التخصص وهذا يبين ان المرأة في اختيارها الأول للمهنة نابع من الميول الشخصية ثم يأتي تأثير العائلة والتنشئة الاجتماعية.

الجدول: رقم9.4يبين من قام بدعمك لاتخاذ قرار انشاء مشروعك

الدعم لاتخاذ قرار انشاء مؤسسة	العدد	النسبة
العائلة	19	90,48
لا يوجد	2	9,52
المجموع	21	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

من خلال جدول أعلاه، الذي يبين ان الداعم الأول للمرأة لاتخاذ قرار إنشاء المشروع نرى هي العائلة ويشكل نسبة 90.48%، والاتجاه الثاني كان قرارا شخصيا ويشكل نسبة 9.52%وهذا يدل على أنه المرأة. تتأثر بمحيطه العائلي في اختياراتها للولوج إلى عالم المقاولة، فالأسرة هي المحفز للمرأة على اختيار وتأسيس مشروع وقد تكون معيقا أيضا.

الجدول: رقم10.4 يبين الدوافع التي أدت الى دخول عالم المقاولاتية

الدفع لدخول عالم المقاولاتية	التكرار	النسبة
الهروب من ضغوط العمل	3	10,34
ظروف المعيشية	8	27,59
تحقيق الذات والاستقلالية المالية	15	51,72
حب الوطن والمساهمة فيه	3	10,34
المجموع	29	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم9.4 المتعلق بالدافع المحفز لإنشاء مؤسسة نلاحظ وجود ثلاثة اتجاهات الاتجاه الأول يتمثل في دافع تحقيق الذات والاستقلالية المالية قدرت نسبته ب 51.72%والدافع الثاني متعلق الظروف المعيشية وشكل نسبة 27.59%. بينما الهروب من الضغوط العمل، وحب الوطن والمساهمة فيقدر ب نسبة 10.34.% الدافع الأول وهو تحقيق الذات والاستقلالية المالية تندرج في صنف الدوافع الايجابية Création par كما عبر عنها Pulls فهنا المبحوثات بحاجة لتحقيق إنجاز شخصي والرغبة في الاستقلالية للحصول على مكانة اجتماعية وتحقق الذات اما الدافع الثاني فيندرج في إطار الدوافع السلبية ما يعرف Création par nécessité وهي الظروف المعيشية أي المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد او الاسرة ، و من المعروف مع تدهور القدرة الشرائية للمواطن الجزائر و خاصة بعد تداعيات كورنا توجهوا للبحث عن مصدر ثاني او بديل للرفع من المستوى المعيشي و أيضا الهروب من ضغوطات العمل يندرج ضمن الدوافع السلبية التي تؤدي المرأة لاستغلال خبرتها و كفائتها لإنجاز مشروعها الخاص بهدف إيجاد نوع من التوازن النفسي و التوازن بين متطلبات الاسرة و العمل

الجدول: رقم11.4 يبين هل يوجد في محيطك المقاولة مقاولين:

توجد المقاولين في محيطك	العدد	النسبة
نعم	13	61,90
لا	8	38,10
المجموع	21	100,00

: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

الجدول يبين ان تواجد مقاولين في بيئة المرأة ونلاحظ ان 61.90 %.من النساء يوجد في محيطهم مقاولين مقابل 38.10 .%منهم لم يكن لديهم مقولين في بيئتهم وهذه النسب تدعم الاتجاه النظري السائد بدور وجود نموذج مقاولاتي في محيط المرأة لتستمد منه الشجاعة لدخول هذا المجال

الجدول: رقم12.4 يبين دعم الاسرة للمقاولة

	هل تلقيم الدعم من طرف العائلة وما نوعه			
	نعم	لا	معنوي	مادي ومعنوي
العدد	19	2	9	10
النسبة	90,48	9,52	52,63	47,62
المجموع	100		100	

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يبين الجدول رقم 11 الذي يبين إذا ما تلقوا المقاولات الدعم من طرف الاسرة ونلاحظ ان نسبة 9.52 % فقط من المبحوثات لم يتلقوا الدعم من طرف العائلة مقابل 90.48 % تلقوا الدعم الذي يمثل 52,63 دعم معنوي و47,62 دعم معنوي ومادي هذا هو خصائص المقاولة في النسوية في المجتمع الذكوري تلقى الدعم من طرف الاسرى ضروري للانطلاق في مشروع فالأسرة هي سند المقاولة في المشاكل التي قد تتلقاها. اما بخصوص النساء التي لم يتلقوا الدعم فهما مطلقة وام لأربعة أطفال وهي حاليا متزوجة لم تكن بحاجة لدعم الاسرة كومه مصدر معيشتها الوحيد، ولعزباء قد عملت سابق في الجمعيات كأستاذة ولدى مقاولين اخرين لم تكن بحاجة لدعم العائلة كونها حسب اعتقادي متحررة اقتصاديا عنهم

الجدول: رقم13.4 يبين تلقي المقاولة تحفيز للاستمرار في المشروع.

	العدد	النسبة	من قام بتحفيزكم	التكرار	النسبة
نعم	17	80,95	العائلة	15	78,95
لا	1	4,76	الأصدقاء	03	15,79
ليست بحاجة للتحفيز	3	14,29	أخرى	01	5,26
المجموع	21	100,00	لمجموع	19	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يبن لنا الجدول رقم 12 المتعلقة إذا ما تلقوا المبحوثات تحفيز ونلاحظ ان نسبة 80% تلقوا التحفيز و13% ليسوا بحاجة لتحفيز و4.76% لم يتلقوا أي تحفيز وتمثل هذه الأخيرة الام المطلقة لأنها لم يكن لها بديل اخر للعيش وتعلق «باش نعيش اولادي* "اما الفئة اللواتي ليسوا بحاجة للتحفيز هي مطلقة وعزباوين تقوا إحداهما " ظروف مالية هي التحفيز ". و العائلة دائما في المرتبة الأولى في التحفيز بنسبة 78,95% ثم الأصدقاء بنسبة 5.26%.

الجدول: رقم14.4 يبين مصادر تمويل المشروع

مصادر التمويل	التكرار	النسبة
ANGEM	07	25,00
ANADE	04	14,29
ذاتي	10	35,71
تمويل العائلة	05	17,86
الممولين	01	3,57
الشركاء	01	3,57
المجموع	27	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية.

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مصادر تمويل المشاريع نرى ان المرأة المقاولة في تيميمون تمول ما نسبته 60.71 % من المشاريع تمويل بعيدا عن مؤسسات الدعم أي تموله اما ذاتي من مدخولها عندما كنت تعمل في المنزل او لدى مقاولين اخرين او من طرف العائلة والشركاء والممولين، اما 39.29 %. فيمول من

طرف مؤسسات الدعم وهذا العزوف حسب ما برهن النسوة راجع للخوف من الفشل وبالتالي عدم تسديد القروض.

الجدول: رقم15.4 يبين السمات التي تتوفر في المرأة المقاولاتية

الصفة	التكرار	النسبة
الصبر وحب العمل	13	30,95
معرفة التسيير والإدارة وحسن المعاملة	12	28,57
الثقة في النفس لإثبات الذات	07	16,67
الشجاعة ، القيادة و القوة	10	23,81
المجموع	42	100,00

يمثل الجدول رقم 14.4 السمات التي يجب ان تتوفر في المقاولة لكي تستطيع ان تكون ناجحة في اعمالها حيث لابد ان تتميز بالصبر وحب العمل هذه الصفة سجلت تكرارها بنسبة 30.95 % والصفة الثانية معرفة التسيير الإداري وحسن المعاملة تكررت بنسبة 28.57% والصفة الثالثة الثقة في النفس لإثبات الذات تكررت النسبة ب16.67 % و الصفة الرابعة هي الشجاعة و القيادة و القوة تكررت بنسبة 23.81%.

الجدول: رقم16.4 يبين هل المرأة المقاولة قامت بدراسة مشروع.

دراسة المشروع	النسبة	التكرار
نعم	17	80,95
لا	4	19,05
المجموع	21	100,00

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

الجدول رقم 15 يوضح إذا ماكنت المرأة المقاولة تقوم بدراسة المشروع قبل الانطلاق فيه وتبين ان 80.95 % من النساء يقومون بدراسة المشاريع و19.05 % لم يقمن بدراسته. دراسة المشروع مرحلة

ضرورية في دورة تسيير المشروع في هذه المرحلة، يتم تحديد أهداف المشروع وتحليل المتطلبات المالية والبشرية والتقنية والمخاطر المحتملة تقول المبحوث رقم 15 عزباء 38 سنة ذوى مستوى ثانوي ممتهنة لمهنة الخياطة "عامين و نص و انا ندرس هذا المشروع و خاص راني ساكن في القصور «-القصور هي المناطق النائية أي الريفية المعزولة في تيميمون – و تصرح المبحوثة رقم 10 عزباء 46 سنة ذو مستوى جامعي تسيير دار حضانة " درسته من كل الجوانب من المنهج الى كيفية اختيار المربيات حتى عاملات النظافة " اما عن اللواتي لم يقمن بدراسة المشروع يشتركن في كونهن كن يمرسن الحرفة في المنزل فبالتالي يملكن خبرة و الوسائل لفتح المؤسسة او اللواتي قمن بمتابعة تسيير النشاط العائلي فلديهن خبرة و ممارسة في الميدان ليسوا بحاجة لدراسة المشروع .

الخـــــــاتـــــمـــــــــة

لقد تناولنا في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات الشخصية المتعلقة بمجتمع الدراسة إضافة الى تحليل الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى الظروف المعيشية هي التي أدت المرأة التيميمونية للتوجه نحو تبني فكرة المقاولاتية حيث استخلص من إجابات المبحوثات ان المرأة

ان المجتمع ذكوري يحافظ على طابعه بحيث يعود الانفاق في العائلة للرجل مهما كانت صفاته (اب ، اخ ، زوج) .المرأة النشاط في مجال المقاولاتية يتروح عمرها ما بين العشرينيات و الثلاثينات من العمر و الدافع للولوج لهذا المجال البطالة و حب تحقيق الذات و الاستقلالية المالية ،كما ان اختيار المراة للمهنة يعود الى للشغف و حب الهوية او الحرفة كما للحرفة العائلية التأثير الكبير في الاختيار ، تعتبر الاسرة الداعم الأول للمرأة في قرارتها المصيرية و هي دائما المحفز و الدعام لها معنويا و ماديا أيضا ،كما للمحيط الاجتماعي للمرأة المكون من مقاولين له الدور الكبير ايضا في تحفيزها ، بالنسبة للدعم المالي للمشروع تعتمد المرأة مناصفة بين الدعم الذاتي و المساهمة من طرف العائلة و الشركاء و أيضا هناك من يعتمد على دعم الدولة.

الفصل الخامس: النشاط المقاولاتي للمرأة في تيميمون يدفع بعجلة التنمية

المـــقدمـــــة:

سعت الدول جاهد في الفترة الأخيرة من اجل تشجيع التنمية الاقتصادية الاجتماعية في المجتمع، وتغطية العجز في بعض القطاعات بفتح المجال للاستثمار الخاص، كما شجعت خاصة المرأة القوة النشط غير مستغلة لولوج عالم المقاولاتية لما لها من تأثير لتوفير مناصب عمل وبالتالي تعزيز الشغل وتحسين المستوى المعيشي للأفراد، إضافة الى زيادة القيمة المضافة للاقتصاد الوطني عن طريق تقديم الخدمات وسلع. لذا في هذا الفصل سنقوم بتحليل أسئلة الاستمارة المتعلقة بمساهمة النشاط المقاولاتي للمرأة في تيميمون لدفع عجلة التنمية.

أولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول: رقم17.4 يبين الوضعية المعيشية بعد المشروع

الوضعية المعيشية بعد المشروع	التكرار	النسبة
تحسنت	20	95,24
لم تتحسن	0	0,00
بقيت على حالها	01	4,76
المجموع	21	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

الجدول رقم 17.4 يبين تأثر الوضعية المعيشية للمقاولات بعد دخولهم في مجال المقاولة وقد اكدت المبحوثات بنسبة 95.24 ان وضعيتهم المعيشية تغييرة للأحسن قبل البدء المشروع ما عدى المبحوثة رقم 2 التي تبلغ من العمر 32 سنة متزوجة ذات مستوى جامعي لديها مؤسسة لصناعة الحلويات التقليدية تقوم " مستوى المعيشي باقيا كما هو لان من قبل لم يكن عندي أولاد والان صار عندي أولاد " فاعتقادي المبحوثة ليست راضية عن العمل الذي تعمله لأنها تفكر مستقبل في فتح مشروع جديد في تخصص اخر مع الإبقاء على المشروع الحالي فان لم يكن ناجح كيف تبقي عليه.

الجدول: رقم18.4 يبين دور المشروع في خلق مناصب عمل وتنمية المرأة

خلق مناصب عمل	التكرار	النسبة	المساهمة في تنمية المرأة	التكرار	النسبة	عدد المناصب العمل في المشاريع	التكرار	النسبة
نعم	19	90,48	نعم	20	95,24	اناث	54	87,10
لا	02	9,52	لا	01	4,76	ذكور	8	12,90

المجموع	21	100	المجموع	21	100	المجموع	62	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

الجدول رقم 18.4 الذي يتناول مدى مساهمة مشاريع العينة المدروسة في خلق مناصب شغل والتنمية فنرى ان كل المشاريع بنسبة 90.48%ساهمت في خلق مناصب شغل ما عدى مشروع واحد أي بنسبة 9.52 % ويتمثل في مشروع تربية المعز الحلوب لسيدة متزوجة تبلغ من العمر 40 سنة ذو مستوى ابتدائي هي الوحيدة التي لم تساهم في خلق مناصب اما عن باقي المشاريع فقد ساهموا في خلق 62 منصب منها 54 منصب خاص بالمرأة أي بنسبة 87.10 % وهذا ما سهام في تنمية المرأة في المنطقة.

الجدول: رقم19.4 يبين ما مدى رغبة المرأة في تطوير مشروعها وإذا كانت هناك منافسة واقبال

السعي لتطوير المشروع		تحقيق السلعة للإقبال		وجود منافسين	
الإجابة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	21	100	21	100	18	85,71
لا	0	0	0	0	03	14,29
المجموع	21	100	21	100	21	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

الجدول رقم 19.4 يبين مدى رغبة النساء في توسيع المشروع وما مدى الاقبال على المنتوجات و هل توجد منافسة و يتضح لنا جالياً ان كل النساء المقاولات لديهن الرغبة لتوسيع مشروعهن بنسبة 100%و هذا حسب اعتقدنا راجع للإقبال على سلعهم التي حققت أيضا نسبة 100 % رغم وجود المنافسة التي قدرت بنسبة 85.17 % و لكن هذه المنافسة لم تشكل عليهم أي خطر لان سوق ولاية تيميمون فتية بحاجة للإشباع في عدة تخصصات و يظهر ذلك جاليا في تصريحات المبحوثات حول عدد المنافسين المسجلة في الجدول رقم ن20.4 حيث سجلنا حوالي 12 مشروع لديه منافسة ما بين1 الى 5منافسين أي بنسبة

66.67% و 6 محالات لديها المنافسة ما بين 6-8 منافسين بنسبة تقدر ب33.33% هذه الطروف تحقق الاستقرار المادي و النفسي الذي يساعدها على المواصلة و المساهمة في تنمية المنطقة.

الجـدول: رقم20.4 يبين عدد المنافسين في السوق

عدد المنافسين	التكرار	النسبة
من 1 منافسين الى 5 منافسين	12	66,67
من 6 منافسين الى 8 منافسين	6	33,33
المجموع	18	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

الجدول: رقم21.4 يبين هل المنتوجات حقق اقبال وتداول في السوق وسبب

هل المنتوجات حقق اقبال			سبب الاقبال		
الإجابة	العدد	النسبة	الأسباب	التكرار	النسبة
نعم	21	100	الاتقان والنوعية	17	47,22
لا	0	0	المعاملة الجيدة	11	30,56
المجموع	21	100	تلبية كل الاذواق	8	22,22
			المجموع	36	100

الجدول رقم 27.4 الذي يبن ما إذا كان منتوج المبحوثات قد حقق اقبال في السوق وقد صرحت كل المبحوثات ان منتوجاتها وجد اقبال في السوق بنسبة 100 % وهذا راجع على حسب ما هو مبين في الجدول الى، الاتقان ونوعية العمل بنسبة تقدر ب 47.22 %، بسبب المعاملة الجيد للزبائن بنسبة تقدر ب30.56 % و بسبب تلبية كل اذواق الزبائن بنسبة تقدر ب22.22%.

الجدول: رقم22.4 يبين الفترة التي استغرقها المشروع للنضوج ونسبة النجاح.

مدة نضج المشروع	العدد	النسبة	نسبة النجاح	العدد	النسبة
1سنة	11	52,38	من 50% الى 60%	7	33,33
2سنوات	07	33,33	من 70 % الى 80%	11	52,38
3سنوات	2	9,52	من 90%الى 95%	3	14,29
4 سنوات	01	4,76	المجموع	21	100,00
المجموع	21	100,00			

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يبن لنا الجدول رقم19.4 الفترة التي استغرقها المشروع للنضج ونسبة نجاحه بحيث نلاحظ ان نسبة 52.38 % من المشاريع حقق نجاح من ابتداء من 6 أشهر الأولى و33.33 % من بعد سنتين من انطلاق المشروع اما باقي المشاريع أي ما يعادل 14.28% حققت الربح من 3سنوات وهده المشاريع التي عرفت تأخر في تحقيق الربح راجع الى ظروف الاغلاق التي عرفتها البلاد في فترة كرونا هذه الاحصائيات تبين ان المشاريع في المنطقة ناجحة لان السوق المحلية مازالت متعطشة ولم تتشبع لذا أي مشروع سيكون ناجح خلال الأشهر او السنوات الأولى. لذا نجد ان نسب نجاح المشروع مرتفعة كلها تنحصر ما بين 55%الى 95 %.

الجدول: رقم23.4 يبين أسباب نجاح المرأة المقاولة في عملها

سبب الاقبال		
الأسباب	التكرار	النسبة

الصبر وحب العمل	12	28,57
الطموح والرغبة في تحقيق الذات	18	42,86
الخبرة	12	28,57
المجموع	42	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 27.4 الذي يحدد الصفات الشخصية التي ساهمت في نجاح المقاولة وهي كالتالي: الطموح والرغبة في تحقيق الذات بنسبة تقدر ب 42.86% ثم تليها الصبر وحب العمل بنسبة 28.57 % ونفس النسبة تسجل للخبرة.

الخـــــاتـــــمـــــــة

لقد تناولنا في هذا الفصل تحليل الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية و هي النشاط المقاولاتي للمرأة في تيميمون يدفع بعجلة التنمية حيث قمنا بتحليل إجابات المبحوثات واستخلصنا منها التالي:

إن مساهمة المشاريع المنشأة من طرف المرأة في المنطقة تتميز بأنها ساعدت على تحسين ورفع المستوى المعيشي للمرأة، سواء العائلي أو الشخصي كما ساهم في خلق مناصب عمل للجنسين، وساهمت في تنمية المجتمع والمرأة خاصة لأنها أكبر مستفيد من مناصب العمل، إضافة إلى توفير ورشات لتربص طلاب التكوين المهني .كما ساهمت المشاريع في خلق ديناميكية اقتصادية محلية، أي نوع من المنافسة السوق المحلي. كما يتميز هذا الأخير بالفتوة اي انه يتسع لكل نشاط كما يسمح للمؤسسات بتحقيق أرباح في السنة الأولى أو الثانية على أبعد تقدير، كما تجد السلع فيها إقبال. إن الصفات الشخصية التي تتميز بها المرأة في المنطقة من صبر ، حب العمل ، الطموح والرغبة في تحقيق الذاتهي التي سمحت لها بالدخول في هذا المجال.

الفصل السادس : يعارض المجتمع التيميموني النشاط المقاولاتي

المقـــــدمـــــة:

كون المقاولة النسوية قطاع جديد على المجتمعات العربية و المرأة بوصفها نصف المجتمع و تعتبر القوة الناشطة غير مستغلة لدى تسعى الدولة لإقحامها في قطاع الشغل و حالياً القطاع الخاص بحاجة للاستثمار و خاصة في مجال المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لذا تسعى الدولة لإقحامها لان المجتمع الجزائر بوصفه من المجتمعات العربية الابوية التي تحكمها اعراف ، تقليد و عادات تقسم الأدوار بين الجنسين بحيث تحصر عمل المرأة في مجالات معين ، كما لتوجه الديني و خاصة بعض التيارات نفس الاعتقاد لذا سنقوم في فصلنا هذا بتحليل الإجابات لمعرفة نظرة المجتمع في تيميمون لنشاط المرأة في هذا المجال .

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول: رقم24.4 يبين العوائق التي وجهتها المراة لدخول عالم للمقاولاتية

العوائـــــق	التكرار	النسبة
لا يوجد عوائق	05	21,74
ايجاد مكان للنشاط	09	39,13
تمويل المشروع	05	21,74
المنافسة غير الشريفة	03	13,04
قلة المعرفة بمجال النشاط	01	4,35
المجموع	23	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

يمثل الجدول أعلاه العوائق التي وجهاتها المرأة لإنشاء مؤسساتها الخاصة نلاحظ ان اول مشكل تعانيه المقاولة هو مشكل إيجاد مقر لنشاط بنسبة 39.13 % ثم يليه مشكل التمويل بنسبة 21.74 % ونفس–النسبة سجلت لمقولات لم يعاني من أي مشكل وكان انشاء مشروعهن بسلاسة. اما 13.04 بالمئة من النساء عنين من مشكل المنافسة غير شريفة من طرف بعض المقاولين الذكور والاناث وأخيرا 4.35 % وجد عائق في قلة المعرفة بمجال النشاط.

الجدول: رقم25.4 يبين العوائق التي وجهتها المرأة للحصول على القرض ومقارنة استفادتها باستفادة الرجل

العوائق للحصول على القرض			مقارنة العوائق الحصول على القرض بين الرجل والمرأة		
عوائق للحصول للقرض	تكرار	النسبة	العوائق	العدد	النسبة
لا توجد عوائق	07	63,64	الإجراءات عادية	08	72,73
طول فترة تمويل المشروع	02	18,18	الإجراءات غير عادية	01	9,09
التنقل لاستكمال الإجراءات بالولاية ادرار	02	18,18	الاب والزوج من قام بإجراءات القرض	02	18,18

المجموع	11	100	المجموع	11	100

المصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

الجدول رقم 23.4 يبين العوائق التي واجهتها المرأة للحصول على القرض ومقارنتها بالعوائق التي تواجه الرجل للاستفادة مع العلم ان عدد المستفيدات من القرض 11 مستفادة ، بحيث سجلنا أولا فئة التي صرحت بانه لا توجد عوائق بنسبة 63.64% هذا نظرا لتعليمات و لإجراءات التي اخذتها الدولة لتسهيل عملية الاستفادة لكل مقاول بغض النظر عن جنسه و هذا ما يفسرها الجزء الثاني من الجدول حيث ان تصرح 72.73 %من المبحوثات بان الاستفادة من القرض كانت عادية مقارنة بالرجل و قد صرحت احداهن قائلة متحدثة عن التسهيلات التي يقدمها مكتب القروض " **شحال من مرة يقولولي متشقايش حنا نتصلوا بيك و نبعتولك** " و أخرى قائلة " **عاملونا خير من الرجال** ".اما اللواتي وجدنا عوائق المتمثلة في طول فترة الانتظار للاستفادة من القرض بنسبة تقدر ب 18.18 % هذا راجع لفترة الاغلاق التي عرفتها الإدارة بسب جائحة كورونا اما اللواتي وجدنا صعوبة لتنقل الى ولاية ادرار لاستكمال الإجراءات بنسبة 18.18 % فهذا راجع لان مرافق الدائرة بتميمون لم تكن له كل الصلاحيات مما يستوجب على المقترضين التنقل هذا ما يفسر اللواتي قلن الاستفادة بالقرض مقارنة بالرجل الإجراءات كانت غير عادية بنسبة 9.09 %.

الجدول: رقم26.4 يبين هل يسمح المحيط الاجتماعي للمرأة بدخول مجال المقاولاتي ويدعمها وهل توجد مشاكل في التسيير لكونها امرأة

هل يسمح المحيط للمرأة للولوج للمقاولة			هل وجدت دعم من طرف المجتمع			هل توجد صعوبات في التسيير كونك امرأة		
الإجابة	العدد	النسبة	الإجابة	العدد	النسبة	الاجابة	العدد	النسبة
نعم	17	80,95	نعم	18	85,71	نعم	13	61,90
لا	4	19,05	لا	03	14,29	لا	08	38,10
المجموع	21	100	المجموع	21	100	المجموع	21	100

مصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية%

يمثل الجدول أعلاه إجابة المبحوثات حول ما إذا كان المحيط الاجتماعي للمراء المقاولة يسمح لها بدخول الى مجال المقاولة ويدعمها ووجدنا الإجابات متقاربة نظر لان السؤالين يصبان في نفس الهدف ونلاحظ من إجابة المبحوثات ان 80.95 % يسمح لهن المحيط الاجتماعي للولوج لعالم المقاولة تقابله نسبة 85.71% ومن المبحوثات تلقن الدعم من طرف المجتمع تمثل لهم ذلك في التشجيع والدعم المعنوي، مقابل 19.05 % لا يسمح لهم المحيط الاجتماعي بولوج عالم المقاولاتية و تقابله نسبة 14.29% من النساء لم يتلقوا الدعم وتمثل لهم ذلك في المشاكل التي يتلقونها مع الزبائن. أما عن الصعوبات في التسيير فنلاحظ ان 61.90% تلقوا مشكل في التسيير وخاصة صاحبات المهن التي تتطلب الاحتكاك الكثير بالرجل والتي لا تتوفر موادهم الأولية على مستوى المنطقة مما يتطلب منهم التنقل فتصرح احدى الطبيبات قائلة " إذا جاءني رجل وحالته تتطلب فحص جسدي أوجه الى طبيب اخر" واخر تعمل في مجال الحلويات " عند احتاج الى المواد الأولية أجد صعوبة في الذهاب الى تجار الجملة حيث أجد هناك الرجال فقط "، مقابل 38.10% لم يتلقوا صعوبات في التسيير كونهن نساء.

الصعوبات	التكرار	الحلول	التكرار
الوعاء العقاري للنشاط او المحلات لنشاط	10	توفير محالات مخصص للنشاطات	11
عدم توفر المواد الأولية والتجهيزات ارتفاع أسعارها	06	توفير المواد الأولية	03
الدعم المالي والبيروقراطية الإدارية	05	الدعم المادي والمعنوي	08
قلة الوعي ببعض الأنشطة الجديدة عن المنطقة	02	التوعية بضرورة التوجه الى المقاولاتية والتعاون وتبادل التجارب بين المقاولين	04
المنافسة غير شرعية وأعداء النجاح	03	تكوين النوعي للمقاولين في الحرف وفي كيفية تسيير المشاريع.	03
التقليل من اجر العمل وتماطل في الدفع	06		

ظروف العمل لبعض المهن العمل الليلي	01		
لا توجد	03		
نقص اليد العاملة المؤهلة			
صعوبة التعامل مع الممولين خاصة خارج المنطقة			

الجدول: رقم27.4 يبين الصعوبات التي تواجه المرأة المقاولاتية في المنطقة

مصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية

الجدول رقم 26.4 يبين الصعوب التي تتعرض لها المقاولة والحلول المقترحة واهم مشكل يطرح لديهم على بالترتيب وهو الوعاء العقاري للمشاريع، عدم توفر المواد الأولية والتجهيزات وغياب الدعم المالي غير ربوي والبيروقراطية الإدارية

الجدول: رقم28.4 يبين هل المرأة توازن بين تسيير المشروع وواجباتها المنزلية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	66,67
لا	01	4,76
نعم وبصعوبة	06	28,57
المجموع	21	100

مصدر: من اعداد الباحثة الدراسة الميدانية%

الجدول يبين إذا ما كانت المرأة توازن بين العمل في المنزل والمشروع وكانت الإجابات بنسبة 66.67 %استطعن التوفيق و28.57 استطعن التوفيق لكن مع وجود تعب وإنهاك وهذا يخص النساء المتزوجات والتي لديهن أطفال ونجد نسبة 4.76 % لم تستطيع نظرا لوجود مرضى في العائلة.

الخـــــــاتـــــمـــــــــة

لقد تناولنا في هذا الفصل تحليل الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة وهي يعارض المجتمع التيميموني النشاط المقاولاتي حيث قمنا بتحليل إجابات المبحوثات واستخلصنا منها التالي:

إن المجتمع المحلي يشجع ولوج المرأة إلى عالم المقاولة ويدعمها معنويا ومحيطها العائلي يساعدها في إيجاد التوازن بين العمل والالتزامات العائلية والاجتماعية، لكن هذا لا يعني عدم وجود عوائق تؤثر على تسيير المرأة للمشروع منها:

التنشئة الاجتماعية التي نشأت عليها المرأة في مجتمع ذكوري أثر على نفسيتها، مما جعلها تجد الحرج في العمل في وسط الذكوري. ورغم أن تصريحات بعض المبحوثات أن الرجل يقدم لها الدع ويساعدها حسب تصريح إحداهن " جو سونلغاز باش يقلعوا لي الكونتور، لكن وقف جاري مول الحانوت و قلهم تجيكم غدوو تخلص مستحيل تقلعوه " المناخ العام للاستثمار في للمنطقة يطرح عدة تحديات امام المرااة تمثلك في إيجاد الوعاء العقاري المناسب للاستثمار، هذا كان الشغل الشاغل للحرفيات، إضافة لغياب الدعم المعنوي للصول للسلطات، وأيضا كون المنطقة متشبعة بالثقافة الإسلامية تجد المقاولات الحرج في الاستعانة بالقروض.

تحليل النتائج على ضوء الفرضيات.

أسفرت نتائج تحليل المعطيات المرتبطة بالفرضية عن النتائج التالية:

الفرضية الاولى المتمثلة في: بان الظروف المعيشية هي التي أدت المرأة تيميمونية نحو تبني فكرة المقاولاتية.

إن الدافع للولوج لعالم المقاولاتية لدى المرأة في المنطقة هو من أجل تحقيق الذات والاستقلالية المالية بنسبة كبيرة. وهذا حسب العينة المدروسة، وهذا لا ينفي الدوافع الأخرى لدى النساء خاصة ربات الأسر ألا وهي توفير مصدر للرزق وتحسين الظروف المعيشية ورفع المستوى المعيشي لأسرهم.

الفرضية الثانية المتمثلة في: ساهم النشاط المقاولات للمرأة التميمونية في دفع عجلة التنمية بالمنطقة.

للمقاولة النسوية في المنطقة دور كبير في التنمية المحلية عن طريق خلق جو من الديناميكية التنافسية بين الحرفيين، وتوفير مناصب شغل، وكان لها الأثر الكبير لدعم تنمية المرأة المحلية، لأنها كان لها الحظ الأوفر في مناصب العمل إضافة للاستفادة من تكون على مستوى مؤسسات الحرفيات.

الفرضية الثالثة والمتمثلة: يعارض المجتمع تيميمون النشاط الاقتصادي للمرأة.

إن المجتمع المحلي لا يعارض توجه المرأة نحو المقاولاتي بل يساندها ويساعدها ابتداء من المحيط العائلي والمحيط المهني وصولا إلى أجهزة الدعم، ولكن التنشئة الاجتماعية للمرأة التي كونت فيها حاجز يضع لها حاجز نفسي يصعب عليها التعامل مع مجتمع رجالي أو في مجال رجالي كما أن الجو العام للاستثمار يطرح بعض الإشكاليات.

خاتمة عامة

الخاتمـــــــــة

ان المقاولة توجه عالمي حقق الكثير من الإنجازات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، لذا لا بد من دمج كل افراد المجتمع في هذا المجال، لكن مع مراعاة الخصوصية الثقافية والدينية لكل مجتمع من أجل أن يكون هذا الادماج أكثر فعالية. من خلال دراستنا

يمكن أن نعطي بعض خصائص المقاولة النسوي في المنطق وهي:

- اعتمادها على الدعم الأسري في اختيار المراء للتوجه نحو انشاء وتسيير مؤسسة
- تعتمد المرأة المحلية على مدخراتها الشخصية والدعم المالي للعائلة والأصدقاء بدلا من التوجه الية الدعم التي وفرتها الدولة.
- التوجه لإنشاء المؤسسات يتم دراسته من طرف المقاولة ويتم جمع موارده المالية من عمل سابق او عمل منزلي
- تعد الرغبة الكبيرة في الاستقلالية وإثبات الذات والاستقلالية المالية دافعا وحافزا كبير التوجه المرأة نحو المقاولاتية.
- تساهم المقاولة النسوية في تنمية المحلية وخلق مناصب عمل خاصة للعنصر النسوي
- تعد صفات الصبر وحب العمل والإتقان وحسن المعاملة من أهم الصفات التي تجعل المؤسسة في المنطق ناجحا.
- اختيار مجال نشاط المرأة يخضع لضوابط يضعها المجتمع والعائلة .
- التنشئة الاجتماعية للمرأة قد تكون في بعض الأحيان تشكل حاجز نفسي للمرأة ودماجها في عالم المقاولاتي يزول مع مرور الوقت.

ولدعم المقاولة الآسيوية في المنطقة لابد من توفير بيئة مشجعة توفير :

- توفير المواد الأولية والتجهيزات على مستوى المنطقة.

- توفير الوعاء العقاري أي المحالات التجارية للنشاط .
- التحسيس والتوعية بضرورة التوجه إلى المقاولاتية والتعاون وتبادل التجارب بين المقاولين.
- تكوين المقاولين النوعي للمقاولين في مجال العمل وفي كيفية تسيير المشاريع

فهرس الجداول

الجدول رقم		العنوان	الصفحة
الجدول رقم	01.2	المقارنة بين المقاولة النسوية و الرجالية	
الجدول رقم	2.2	المقارنة بين إدارة الاعمال لاصحاب المشاريع الناجحة النسوية و الرجالية	
الجدول رقم	3.2	توزيع التجار اشخاص طبيعين المسجلين في سجل التجاري حسب الجنس في الجزائر	
الجدول رقم	4.2	توزيع الشركات المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس في الجزائر	
الجدول رقم	1.4	توزيع عينة البحث حسب السن	
الجدول رقم	2.4	توزيع عينة البحث الحالة المدنية	
الجدول رقم	3.4	توزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي	
الجدول رقم	4.4	توزيع عينة البحث حسب النشاط	
الجدول رقم	5.4	توزيع عينة البحث السوق المستهدفة	
الجدول رقم	6.4	المكلف با الانفاق على الأسرة	
الجدول رقم	7.4	عمر المبحوثة عند بدأ النشاط	
الجدول رقم	8.4	سبب اختيار النشاط	
الجدول رقم	9.4	من قام بدعم المرأة لاتخاذ قرار انشاء المشروع	
الجدول رقم	10.4	الدوافع التي أدت الى دخول عالم المقاولاتية	
الجدول رقم	11.4	وجود مقاولين في محيط المقاولة	
الجدول رقم	12.4	دعم الأسرة للمقاولة	
الجدول رقم	13.4	تلقي التحفيز للاستمرار في المشروع	
الجدول رقم	14.4	مصدر تمويل المشروع	
الجدول رقم	15.4	السمات التي تتوفر في المرأة المقاولة	
الجدول رقم	16.4	دراسة المشروع قبل البدء فيه	
الجدول رقم	17.4	الوضعية المعيشية بعد المشروع	
الجدول رقم	18.4	دور المشروع في خلق مناصب العمل و تنمية المرأة	
الجدول رقم	19.4	مدى رغبة المرأة في تطوير مشروعها و وجود منافسة و الاقبال	
الجدول رقم	20.4	عدد المنافسين في السوق	
الجدول رقم	21.4	هل المنتوج حقق اقبال وتداول في السوق	

الجدول رقم	22.4	فترة نضوج المشروع	
الجدول رقم	23.4	أسباب نجاح المرأة المقاولاتية في عملها	
الجدول رقم	24.4	العوائق التي واجهتها المرأة لدخول عالم المقاولاتية	
الجدول رقم	25.4	الصعوبات التي توجهها المرأة لتحصل على قرض	
الجدول رقم	26.4	هل يسمح المحيط الاجتماعي للمرأة بدخول مجال المقاولاتية وهل يدعمها وهل يوجد مشاكل في تسيير لكونها امرأة	
الجدول رقم	27.4	الصعوبات التي تواجه المرأة المقاولاتية في المنطقة	
الجدول رقم	28.4	موازنة المرأة بين تسيير المشروع وواجباتها المنزلية	
الجدول رقم	5.2	توزيع التجار للأشخاص الطبيعين في السجل التجاري حسب الجنس لولاية ادرار	
الجدول رقم	6.2	توزيع الشركات المسجلين في السجل التجاري حسب الجنس لولاية ادرار	

فهرس الاشكال

الجدول رقم		العنوان	الصفحة
الشكل رقم	01.03	امسار الدعم ولمساعدة في انشاء وتنمية المؤسسات	
الشكل رقم	1.4	الأعمدة البيانية التي تمثل توزيع العينة على الفئات العمرية	
الشكل رقم	2.4	الدائرة البيانية لتوزيع العينة حسب الحالة المدنية	
الشكل رقم	3.4	الاعمدة البيانية لتوزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي	

الملاحق

دليل المقابلـة

- **بيانات أولية**

☐ لسن :

- **الحالة المدنية :.....**
- **المستوى التعليمي:.....**
- **طبيعة النشاط الممارس**

:.....

- **السوق المـ☐ـ: محلي ☐ وطني ☐ ، دولي**

المحور الأول :الظروف التي أدت المرأة التيميمونية للتوجه نحو تبني فكر المقاولاتية:

1- من المكلف بالإنفاق على الأسرة؟ : .....

.....

2- كم كان عمرك عندما بدأت بممارسة هذا العمل

؟.....

3- على أي أساس اخترت هذا النشاط

؟.....

4- من قام بدعمكم لاتخاذ قرار إنشاء مشروعكم

؟.....

5- ما هي الدوافع التي أدت بك إلى دخول عالم المقاولاتية(انجاز هذا المشروع)؟:

.....

.....

.....

.....

6- هل يوجد في محيطك ☐ ولين ☐ م لا

إذا نعم ما هي صلة القرابة ؟.....

7- هل تلقيت الدعم أو المساعدة من طرف عائلة نعم لا

إذا نعم ما

نوعه؟.....

.

.....

.....

8- هل هناك من حفزك للاستمرار في مشروع نعم لا

9- ما هي مصادر تمويل

مشروعك؟.....

.....

.....

10-ما هي السمات التي يجب أن تتوفر في المرأة

المقاولاتية:.....

.....

.....

11-هل قمت بدراسة المشروع قبل الانطلاق فيه ؟ نعم لا

المحور الثاني: النشاط المقاولاتي للمرأة في تميميون يدفع بعجلة التنمية :

12-كيف كانت وضعيتكم -الأسرية- المعيشية قبل و بعد المشروع؟

قبل:

.....

.

بعد:.....

.....

13-هل ساهم مشروعك في خلق مناصب شغل جديدة.؟ نعم لا

14-هل تسعين لتطوير و توسيع مشروعك؟ نعم لا

15-هل ساهم مشروعك في تشغيل و تنمية المرأة نعم لا

16-هل حققت سلعتكم إقبال و تداولا في السوق ما سبب ؟ نعم لا

17-هل يوجد منافسين في السوق؟ نعم لا

إذا كان نعم كم عددهم ؟.....

18-كم دامت فترة نضج المشروع

؟.....

19-هل هناك نماذج لمقاولين ناجين في بيئتك نعم لا

20-ما هي نسبة نجاحك في المشروع؟ %

21-هل يمكنك ذكر أسباب نجاحك؟ .....

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث يعارض المجتمع التيميموني النشاط الاقتصادي للمرأة المقاولاتية :

22-ما هي العوائق التي واجهتك لدخول عالم المقاولاتية

؟.....

.....

.....

.....

23-ما هي العوائق التي واجهتها للحصول على القرض

؟.....

.....

.....

.....

.....

24-كيف كانت إجراءات الإستفادة من القرض مقارنة

بالرجل؟.....

.....

.....

25-ما هي العوائق التي واجهتك في عملك

؟.....

.....

.....

.....

26-هل يسمح المحيط الاجتماعي للمرأة بالدخول لمجال المقاولاتية ☐ نعم ☐ لا

27-هل تواجهين صعوبات في تسيير مشروعك لأنك امرأة ؟ ☐ نعم ☐ لا

28-هل وجدت دعم من طرف ☐ نعم ؟ ☐ نعم ☐ لا

29-ما هي الصعوبات التي تواجها المرأة المقاولاتية في المنطقة

؟.....

.....

.....

.....

.....

30-ما هي الحلول من اجل ترقية المقاولاتية في المنطقة

؟.....

.....

.....

.....

.....

31-هل انت قادرة على التوفيق بين تسيير المشروع و واجباتك العائلية ؟.....

.....

.....

.....

.....

في الأخير نشكركم على حسن ثقتكم و تعاونكم لإنجاز هذه الدراسة

.

المراجع

المراجـــــــــع

1. دليو فضيل، أسس منهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، ،1999ص.188

2. زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية،ط4الجزائر،زاعياش للطباعة والنشر2012، ص20 سلامي منيرة، استراتيجية التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة..

3. بامحمد نفيسة، عباوي زهرة، المرأة المقاولة، منطق اختيار المشروع في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من المقاولات النسوية المصغرة بولاية سطيف مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 4 العدد 1 سنة 2020

4. بلعابد واخرون، واقع المقاولة النسوية في الجزائر نماذج ناجحة من ريادة المرأة المقاولة، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المجلد 3 العدد 02

5. بن الشيخ عبد الناصر ، بن علية لخضر ، منظومة المقاولاتية في الجزائر ، مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الجلفة ، المجلد الثاني العدد السابع ،جوان 2019

6. بن عيسى ليلى ، براهيمي نوال ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، الواقع والتحديات، لمجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية المجلد الرابع – العدد(15) كتوبر2020.

7. بنوجعفر عائشة، إبراهيم شالا، التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم ، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المجلد4 العدد2) 2020(

8. جاسم علي ، نعمة سجال جليل ، العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال طارق مجلة الريادة للمال والأعمال ،المجلد الرابع (العدد)1كانون الثاني

9. خميس نفيسة واخرون، التعليم المقاولاتي في الجامعة كألية لبناء المقاول المستقبلي، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية 2020/05/6

10. الرياشي سلمان و اخرون ، الازمة الجزائرية الخلفيات السياسية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 1999

11. سلامي منيرة ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر " دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة، 2007- 2006

12. شادل نجاة، قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية المجلد.11،العدد، . 2018

13. صدراتي عايدة ، بديسي فهيمة ، واقع المقاولة النسوية المصغرة و الصغيرة بالجزائر «دراسة عينة من المقاولات النسوية المصغرة على مستوى دائرة قسنطينة "،مجلة البشائر الاقتصادية المجلد 08 العدد3 ديسمبر 2022

14. العقاب كمال ، جهود الجزائر في مجال ترقية المقاولاتي خلال الفترة الممتدة من 2020ن ، 2022،مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد ،07 العدد01 ، 2023

15. علماوي أحمد ، رحيم سعيد ، المشاريع المقاولاتية بين ضرورة تجاوز العراقيل والمساهمة في التنمية في الجزائر مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 3العدد4 ديسمبر 2019

16. علون محمد لمين، وسيلة السبتي ،المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح ، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال معمل دراسات التنمية المكانية و الريادية ،المجلد 2 ، رقم1. 2019 ص10

17. عيساوي سار ، خلافي فايزة ، الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة برج بوعريريج ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل ، جامعة محمد البشر الابراهمي بورج بوعرريج 2022 /2023

18. قصير بن عودة، دور دار المقاولاتية في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، مجلة التنمية البشرية مجل7، عدد 2021/08/2 جامعة وهران، الجزائر، 2021،ص92

19. قنون امال، المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاول في الجزائر " دراسة حالات للمرأة المقاولة في الجلفة "، جامعة الجزائر2 –أبو القاسم سعد الله –2017/2016

20. مسعودات احمد، دريس نعيمة، معوقات المرأة المقاولة في الجزائر "دراسة ميدانية لعينة من السيدات المقاولات "، مجلة علوم الانسان و المجتمع 2017 ص 364

21. مناد لطيفة، تطور النشاط المقاولاتي في الجزائر، مجلة التكامل –مخبر تحليل العمل والدراسات الأرغونومية،عدد03،افريل 2018 ص247

22. .لونيسي ريم، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر دارسة حالة المؤسسة الكبرى للألأت الصناعية، باتنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة سطيف ،2015/2014

23. بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية البشرية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان 2014-2015.

24. بن نعمان محمود، مساهمة م ص م في تحقيق تنمية محلية متوازنة جغرافيا، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2012

25. سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2006-2007

.26 عباوي الزهرة، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، رسالة ماجيستير علوم اجتماعية تخصص علم اجتماع التنظيم وعمل، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2014/2015.

.27 عمور خيرة، الثقافة المقاولاتية لدى الشباب في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس 2023/2022.

.28 هيشور محمد لمين ، ثقافة المؤسسة و التغير التنظيمي في المؤسسة الصناعية الخاصة الجزائرية ، دراسة ميدانية بمؤسستي صرموك و مامي للمشروبات الغازية بسطيف ، أطروحة الدكتوراه في علوم التسير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016

.29 برني لطيفة، اليمن فالتا، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، الجزائر، أيام 08–06أفريل،2010

.30 مدونة النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بقطاع الصناعة التقليدية والحرف – وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية ،2005،

.31www.marefa.org 17/05/2024 12 :41

.32 https://mawdoo3.com/04/5/2024 02:00

.33 /https://mawdoo3.com/04/05/2024/ 02 :05

.34 https//carmegie-mec.org 09/05/2022 20 :41

المراجع بالغة الأجنبية

.35Mostafa Boutefnouchet, le socialisme dans l’entreprise, évolution de la gestion socialiste des entreprises en Algérie, édition ENAP, Alger1978

.36Pierre Ruel, La culture entrepreneuriale : condition favorisant sa mise en œuvre, son émergence et sa.pérennité en milieu scolaire, Université du Québec, Canada, 2007